معوقات التدريب الميداني فى معاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمون

إعداد

د. سري محمد رشدي سالم
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الملك سعود .

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالب من طلاب التدريب الميداني ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١- تعتبر معوقات المشرف الأكاديمي من أكثر المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني ، والتي حصلت على المرتبة الأولى ، ويليها المعيقات المرتبطة بالمشرف التربوي والتي حصلت على المرتبة الثانية ، ثم المعوقات المرتبطة بالأدوات والأجهزة التعليمية والتي حصلت على المرتبة الثالثة ، وأخيراً المعيقات المرتبطة بإدارة المعهد أو البرنامج والتي حصلت على المرتبة الرابعة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في الأبعاد المتعلقة بالمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي والأدوات والأجهزة التعليمية والدرجة الكلية ، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين فيما يتعلق بإدارة المعهد أو البرنامج .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في مختلف المسارات تعزى للمعدل التراكمي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين فيما يتعلق بالمشرف التربوي لصالح الطلاب المعلمين في المعاهد ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين بالمعاهد والبرامج في الأبعاد الأخرى.

Study Summary

This study has aimed to identify obstacles of the field training at special education institutes and programs from the students' view. This study was applied on (168) field training students and it has shown:

1. In the first position was the obstacles of the academic supervisor which were the most popular obstacles that faced the students, followed by obstacles of the educational supervisor in the second position, then obstacles that related to teaching tools came in the third position, at last was the obstacles which related to the administration of institute or program in the fourth position.

2. There were statistic significant differences between field training students in the manner of academic supervisor, educational supervisor, teaching tools, and the total score as well. But there were no differences between field training students regarding the administration of institute or program.

3. There were no statistic significant differences between field training students regarding cumulative average in all the lines.

4. There were statistic significant differences between field training students at institutes concerning educational supervisor, whereas there were no differences between field training students at institutes and programs concerning the other features.

مقدمة :

يعد التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة الجانب الرئيس في الإعداد المهني للطالب حيث يكتسب أثناءها المهارات والإجراءات التدريسية الفعلية ، وتعد من أحد أهم المقررات في برامج إعداد المعلم التي يوجه فيها الطالب توجيهًا يتعرف من خلاله على خصائص مهنة التدريس ومهاراتها، ويكتسب مقومات التدريس الناجح، أهم طرق التدريس والتقويم ،ذلك من خلال المواقف الحقيقية التي يتعرض لها من خلال عمله مع التلاميذ ذوي الإعاقات والموهوبين ،ويتوقف نجاح المعلم على في تدريسه إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي يتلقاه ، فالإعداد السليم للطالب يجعله معلمًا قادرًا على توظيف جميع المهارات والقدرات التدريسية التي تم اكتسابها من خلال هذا الإعداد.

لقد أدت التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات إلى تغيرات في غايات التربية وفي أهدافها ، وإلى تحولات في دور المعلم الذي أصبح موجهاً ومنشطاً أكثر من كونه ملقناً للمعرفة ، ووفق هذه التحولات تحول دور المعلم إلى مرشد نحو مصادر المعرفة والتعلم ، ومنسق لعمليات التعلم، ومصحح لأخطاء التعلم ، ومقوم لنتائج التعلم ، وموجه إلى ما يناسب قدرات كل متعلم وميوله، وهذا ستلزم إعداد معلم ملائم للأهداف المحدثة ، وتدريباً مستمراً وتطورًا (المنظمة العربية للتربية،١٩٩٨).

إن مفهوم التدريب الميداني كما تناوله العديد من الباحثين، ومنهم البرواني وآخرون(١٩٩٧) ، سعد(٢٠٠٠) يشير إلى تلك الفترة الزمنية التي حددت في برنامج الإعداد وفق ساعات معينة أو وحدات دراسية تتيح للطالب المعلم أن يتدرب على أنماط مختلفة من الخبرات التعليمية والتدريسية في الواقع الميداني بهدف زيادة معلوماته المهنية وإكسابه المفاهيم الأساسية لأساليب التدريس المتنوعة،مع التركيز على كل ما يدور في الصف من تفاعل ومواقف سلوكية مختلفة . وقد أشار دريسول وناجيل (Dricsoll&Nagel,1994) إلى أن هذه الفترة الزمنية توفر الفرص للترجمة الفعلية للتعليم الأكاديمي من خلال أنشطة مخططة يمارسها الطالب المعلم في الأجواء المدرسية ،والتي تهدف إلى تحسين أدائه المهني وتساعده على رفع كفايته الإنتاجية في إعداده لمهنة التدريس .

وبناءً عليه فإن التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة يعد ذو أهمية ، حيث يطبق الطالب المعلم المعلومات النظرية والمبادئ التربوية التي اكتسبها في الكلية ويطبقها على أرض الواقع في مدرسة التدريب، ويربط النظرية بالتطبيق مما يمنحه الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات التعليمية (نصر الله ،٢٠٠١،ص٤٣)، مما دفع كليات التربية إلى استخدام استراتيجيات وتقنيات تدريبية جديدة مثل: التدريس المصغر،والحقائب التعليمية، وأساليب المحاكاة ،وأساليب التفاعل الصفي مما يعكس الاهتمام بالجانب العملي الحيوي في إعداد الطالب المعلم. (حسان ،١٩٩٢ ،ص٢١)؛ فبرنامج التربية الميدانية العملية يعد نظامًا مبرمجًا يسهم في تشكيله مدخلات وإمكانات بشرية، واجتماعية، ومادية. ومن هنا فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة عالية من الكفاية (خطايبة، ٢٠٠٢ ،ص٢٥).

وبما أن المعلم يعد أساس المنظومة التعليمية ، وبمقدار قدرته وكفاءته تكون فعالية التعليم، حيث تتضاءل الإمكانات والمناهج المدرسية في غيبة المعلم الكفء. حيث يعد المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التربوية الذي ينبغي أن يعنى بإعداده وتأهيله بما يتلاءم وحجم المسئولية الملقاة على عاتقه ، واستكمالاً للجهود المبذولة ابتداءً من المراحل التعليمية الأولية مروراً بالمرحلة الجامعية وانتهاءً بالمؤهلات العليا فقد أولت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالأمانة العامة للتربية الخاصة جل اهتمامها وحرصها على تحسين وتطوير عملية التدريب الميداني لإعداد معلم التربية الخاصة (العتيبي وآخرون،١٤٢٥).

وترجع أهمية التدريب الميداني إلى مدى أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، كما أنها تسد الفجوة بين النظرية والتطبيق ؛فضلاً على أنها تنسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم ولا يعد مؤشراً كافياً يمكن الحكم من خلاله على نجاح الطالب المعلم في مهنة المستقبل فحسب؛ وإنما لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة وتطبيق هذه المعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات بطريقة علمية وأسلوب أدائي ، وبذلك يمكن القول أن الطالب المعلم قد اكتسب الكفايات التدريسية التي تمكنه من أداء عمله(أبو جابر ،١٩٩٩،ص ٣١).

مشكلة الدراسة:

يعد التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة ذا أهمية في إعداد الطلاب إعدادًا دراسيًا ومهنياً وتربوياً لتنمية وتطوير المهارات اللازمة لعملهم التربوي ، وهذا الإعداد لن يكون وافياً ما لم يؤدي التدريب الميداني دوراً أساسياً في هذا الإعداد ، ومن خلال إشراف الباحث على طلاب التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة ، لاحظ أن هناك مجموعة من التساؤلات والاستفسارات من قبل الطلبة عكست وجود بعض المعوقات التي تحول دون استفادة الطلاب الكاملة من فترة التدريب الميداني؛ مما دعا الباحث إلى تناول التدريب الميداني بالدراسة لما له من أهمية ينعكس تأثيرها بعد تخرج الطلاب كمعلمين في مجال التربية الخاصة .

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في أهمية التعرف على المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني أملاً في التوصل إلى بعض المعلومات التي قد تسهم بشكل كبير في تطوير التدريب الميداني ، وإيجاد حلول لتلك المعوقات التي تواجه الطلاب في التدريب الميداني ، وتتضمن مشكلة الدراسة التساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة :

١- ما أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب المعلمون في التدريب الميداني بمعاهد وبرامج التربية الخاصة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التدريب الميداني وجهة نظر الطلاب المعلمون تعزى لنوع المسار (الإعاقة السمعية – الإعاقة الفكرية – صعوبات التعلم – التوحد) ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب المعلمون تعزى للمعدل الدراسي التراكمي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب المعلمون تعزى لنوع البرنامج التربوي (معهد – برنامج) الذي يتم التطبيق فيه؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في أنها تحاول إلقاء الضوء على جانب هام من العملية التعليمية ، وهي التعرف على المعوقات التي تقف عقبة أمام الطلاب المعلمين في مجال التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، وبالتالي تحول تلك العقبات دون استفادة الطلاب المعلمون في التدريب الميداني ، حيث يعد التدريب الميداني مرحلة هامة لتهيئة الطلاب المعلمين في إكسابهم مهارات وطرق التدريس ، وكيفية التعامل مع تلك الفئات ،، ويرى الباحث أنه قد تستفيد الجهات المسؤولة عن تعليم ذوي الإعاقة من نتائج هذه الدراسة الميدانية التي ستقدم تصوراً واضحاً مبني على أسس علمية عن أبرز المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، والتي تحول دون الاستفادة من التدريب الميداني ، وبناءً عليه يمكن للقائمين على تربية وتعليم ذوي الإعاقة من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين واقع التدريب الميداني من خلال تذليل تلك المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني مما يسهم بلا شك في الارتقاء بالعملية التعليمية لتلك الفئة .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- تحديد المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، والمتغيرات المرتبطة بتلك المعوقات .

٢- محاولة التوصل إلى حلول للمعوقات التي تواجه الطلاب المعلمون في مجال التدريب الميداني ، والتي تحول دون الاستفادة منه .

رابعاً: مصطلحات الدراسة:

١- **معوقات التدريب الميداني** :هي تلك الصعوبات أو المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في معاهد وبرامج التربية الخاصة خلال فترة التدريب الميداني، والتي تحول دون الاستفادة من هذا التدريب.

٢- **التدريب الميداني** : هو مقرر يتكون من (١٢) وحدة دراسية يأخذه الطالب في الفصل الدراسي الأخير من دراسته الجامعية في إحدى معاهد أو برامج التربية الخاصة وفقاً لمساره .

٣- **معاهد وبرامج التربية الخاصة** :

- معاهد التربية الخاصة: هي مدارس داخلية أو نهارية تخدم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فقط.

- برامج التربية الخاصة : هي برامج لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المقدمة في المدارس العادية أو الملحقة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة (وزارة المعارف ،١٤٢٣).

٤- **الطلاب المعلمون** : هم الطلاب المسجلون بالمستوى الأخير بقسم التربية الخاصة في المسارات المختلفة(الإعاقة السمعية والإعاقة الفكرية وصعوبات التعلم والتوحد)، ويتم توزيعهم على برامج ومعاهد التربية الخاصة للتدريب الميداني.

الإطار النظري:

سعت الدول المتقدمة إلى الاهتمام بنظمها التعليمية في الجامعات من حيث برامجها الدراسية، وإعداد الطلبة، وتدريبهم وفق أعلى مستويات المعايير العالمية، وذلك للارتقاء بهم معرفيًا وعمليًا، وإعدادهم لمهن المستقبل لمواجهة التغييرات المستمرة بمتطلبات المهن، مما انعكس هذا الاهتمام على إعداد الطلبة وتدريبهم في كليات التربية لمهنة التعليم، إذ أولت اهتمامًا كبيرًا للطلبة المتدربين من حيث برامج الإعداد والتدريب إيماناً منها بمسؤوليتهم عن نجاح أو إخفاق أي نظام تعليمي فيها، وتدرك مؤسسات التعليم أنه لا يمكنها الوصول إلى مستوى عالٍ من النجاح في تحقيق وظائفها من دون العناية بشخصية المتعلم من جهة؛ والمناهج الدراسية من جهة أخرى، ودون إدراك منها لأهمية دور كل من المعلم والإدارة المدرسية في تحقيق أهداف النظام التربوي.

وهذا الاهتمام لا بد أن ينصب أولاً على المعلم وإعداده وتدريبه باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية وأن المناهج والإمكانات- على أهميتها –

تقل جدواها بدون المعلم الناجح في عمله فالعملية التعليمية تصبح أكثر ثراءً بالمعلم الكفء إلماماً كافياً بمادته وحاجاته وخصائص تلاميذه . والمعلم الذي نعنيه هنا ليس أي معلم فهو معلم يعد ليتعامل مع تلاميذه ذوي خصائص وحاجات نفسية وقدرات عقلية خاصة ، وحيث إنه مطالب بفهم خصائص تلاميذه النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والتي تختلف عن العاديين ، كما أنه مطالب بتقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق التي تتمشى مع مستوياتهم المتباينة.

ومما يؤكد الاهتمام على مكانة المعلم في العملية التعليمية أنه مهما اسُتحدث في التعليم من طرائق وأساليب، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة، وطورنا في مناهجه ورصدنا له من أموال،وشيدنا له أفخم المباني، وزودناه بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا والأثاث المناسب؛ فإن ذلك كله لن يؤتي أكله إلا في وجود المعلم الكفء المخلص. إن تطوير مستوى المعلم سيؤدي إلى نمو تلاميذه وتطورهم، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع تتأثر خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكياتهم بسلوكيات معلميهم، وبما يبذله هؤلاء المعلمون من جهد طوال سنوات التعليم، الأمر الذي يعكس المكانة العظيمة التي يتبوؤها المعلمون في مجتمعاتهم (عبد السلام، ٢٠٠٠ ؛ حسن، ٢٠٠٢).

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته الميدانية، أن نجاح التدريب الميداني مرتبط إلى حد كبير بقدرة الطالب المعلم على التكيف مع إدارة المعهد أو البرنامج، والمشاركة في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية، وتدريبه على اكتساب مهارات أساليب وطرق التدريس الملائمة لذوي الحاجات الخاصة والموهوبين،الأمر الذي يتطلب أن يكون الطالب المعلم ذو شخصية قوية ذات مهارات تربوية من ناحية، واجتماعية من ناحية أخرى، يمكن أن يكتسبها الطالب من خلال دراسته الجامعية أو من خلال تفاعله داخل المدرسة والانخراط في الأنشطة المختلفة فيها، مما يستدعي تكاتف كل الجهود من مختلف العناصر البشرية «الإدارة المدرسية- المشرف التربوي- المعلم المتعاون» لتعزيز قدرات الطالب المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

ويشير الشيلي (٢٠٠٠ ،ص٢٦) إلى أنه إذا أردنا طالباً متميزاً قادراً على وظيفته المستقبلية فإننا بحاجة إلى معلم متميز يفتح له مغاليق العلم، ويستنهض قدراته، ويستحث طاقاته للتعلم. إذ لا تقدم ولا بناء إلا بالعلم، ولا علم إلا بالتعلم، ولا تعليم إلا بمعلم كفء مؤهل... وكل هذه الأطر سلسلة مترابطة لا ينفك أحد منها عن الآخر وكما قال ابن خلدون: (إن التقدم الحضاري بحاجة إلى العلم و إن العلم بحاجة إلى التعليم، ومن خلال التعليم تبرز ضرورة الحاجة إلى المعلم الكفء المؤهل.

ويوضح (Cheung-On & Yin-wah,2001,2) أن التدريب الميداني وما يتضمنه من أنشطة تسهم في إكساب الطالب المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة ليصبح معلماً فاعلاً في المستقبل . وفي هذا الصدد يؤكد تقرير " مجموعة هولمز" أن المعلم لا يستطيع أن يمارس عمله بشكل مرض ما لم يقض وقتاً كافياً في التدريب على التدريس تحت الإشراف الدقيق والمباشر (مكتب التربية العربي لدول الخليج ،١٩٨٧، ٢٧).

ولهذه الأهمية فقد بذلت الجهود الحثيثة لإعداد المعلم إعداداً أكاديمياً وسلوكياً ، من خلال برامج متكاملة يمر الطالب المعلم بجميع مراحلها بشكل منتظم ودقيق، حيث يتدرب على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا من خلال ممارسة عملية يعكس من خلالها مدى صلة المساقات الدراسية النظرية في مرحلة الإعداد في الكلية بالكفايات التدريسية العملية ، ويرى أن كل كفاية أدائية تستند إلى أساس نظري من خلال مروره بمراحل التربية الميدانية العملية (بابكر٢٠٠٧، ص٢) وفي هذا الصدد يقول Srafard "إن التربية الميدانية العملية تمثل قمة الخبرة في إعداد المعلمين، وأوجه النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة" (Srafard,1995).

الدراسات السابقة:

قام حرب (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من محافظة رفح، ومن

جميع الجامعات الفلسطينية في غزة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانه لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من(٣٦) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي: (مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي- مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون- مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب) ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (٧١,٧٥٪) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (٦٤,٦٤٪) ثم المتعلقة بالجامعة (٥٦,١٧٪) ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها، وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني .

وقام الدوسري (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تقويم أهداف التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي ومشرفي معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) ، منهم (٥٢٤) معلماً و(٢١) مشرفاً للتربية الخاصة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن جميع أهداف التربية الخاصة واضحة بدرجة كبيرة ،وأن أهم العوامل التي تحول دون إمكانية تحقيق أهداف التربية الخاصة هي ندرة توفير الوسائل التعليمية في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، وقلة توفر الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة السعودية، ومحدودية برامج وخدمات التدخل المبكر ، وعدم تزويد البرامج والمعاهد بمختبرات ومعامل ، وقلة توفير الخدمات المساندة.

وقام المخلافي (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى معرفة الواقع الحالي للتربية العملية في كلية التربية بجامعة إب، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) من طلبة التربية العملية. وأظهرت نتائج الدراسة أن النظام المطبق حاليا للتربية العملية يعاني من سوء الإشراف والمتابعة من الكلية، وقلة المدة المحددة للتربية العملية، غلبة الجانب النظري على الجانب العملي في إعداد الطلبة المعلمين في الجانبين الأكاديمي والتربوي، ووجود تعارض بين المحتوى الأكاديمي والتربوي الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني.

وفي دراسة قام بها الصمادي وأبو جاموس (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على المعيقات التي تحد من اكتساب الطلبة المعلمين المسجلين في مساقات التربية العملية في جامعة اليرموك، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات لدى الطلبة المعلمين من وجهة نظرهم ، ومن أهم هذه المشكلات تشدد إدارة المدرسة والمشرف الأكاديمي في توجيهاتهم للطلبة المعلمين ،وضعف التعاون بين إدارة برنامج التربية العملية وإدارات المدارس ، وقلة الوسائل التعليمية في المدارس .

وعن مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين قام حمدان (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم باختلاف تخصصاتهم ، وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي، والجنس، ومنطقة السكن. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة مستخدماً الباحث استبانه مكونة مكون من(٥١) فقرة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي أبرزها العبء الإشرافى لدى مشرفي التربية العملية من الطلبة المعلمين، بالإضافة إلى توزيع المشرفين على تخصصات مغايرة لتخصصهم. أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون فكان أبرزها فرض المعلم المتعاون رأيه وأسلوبه على الطالب المعلم دون أن يعطيه الفرصة ليثق بنفسه، وقد أوصت الدراسة بخفض عدد الطلبة المسندين للمشرف التربوي وعقد لقاءات ودورات للمشرفين التربويين والمعلمين المتعاونين.

وقام العايد (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي غرف المصادر في مديريات التربية والتعليم بمنطقة الوسط بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتبة حسبة الأهمية : مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي ، ومشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم ثم مشكلات ترتبط بمجتمع الدراسة ثم مشكلات تتعلق بمدى دور المعلم وطبيعته ، ثم مشكلات تتعلق بالمصادر والوسائل والمواد التعليمية ، ثم مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وقام هارتمان (Hartman,2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى معرفة وتطبيق معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الخدمة والمعلمين المتدربين ماقبل الخدمة لأفضل الممارسات التدريسية والتربوية عند التعامل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم في مدارس الدمج ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يملكون قاعدة معرفية جيدة عن أفضل الممارسات التدريسية ، كما ركزوا على أهمية التعلم التعاوني ، والتعاون بين المعلمين وبناء تعديل السلوك كأكثر الممارسات فعالية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعداد التربوي الجامعي قبل ممارسة المهنة كان ذا تأثير إيجابي على فعالية التدريس .

وحاولت دراسة بن طالب (٢٠٠٣) الكشف عن مدى توفر التقنيات التعليمية، واستخدامها، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدام تلك التقنيات في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: ندرة استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية، افتقار معاهد التربية الفكرية في المملكة للتقنيات التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، وجود حاجة كبيرة لتدريب المدرسين في مجال إنتاج التقنيات التعليمية، افتقار معاهد التربية الفكرية في المملكة للتقنيات التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، وجود حاجة كبيرة لتدريب المدرسين في مجال إنتاج التقنيات التعليمة ، ووجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية، منها قلة برامج تدريب المعلم على استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة، وعدم توفر المواد الخام اللازمة لصنع التقنيات التعليمية، وصعوبة نقل الأجهزة إلى الفصول.

وقامت كلاً من كوسة وباسروان (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة أثناء فترة التربية العملية الميدانية ، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبة معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات أبرزها قلة زيارات المشرفات التربويات وتدخلهن أثناء شرح الطالبة المعلمة وبالتالي إحراج الطالبة المعلمة أمام التلميذات مما يؤدي إلى عدم الثقة لدى كثير

من مديرات مدارس التدريب بقدرة الطالبة المعلمة وبالتالي عدم إعطائهن المزيد من الحصص خوفاً من انخفاض المستوى التحصيلي لتلميذات مدارس التدريب.

وفي دراسة قام بها ياسين (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية الميدانية لدى طلبة كلية التربية في غزة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.ومعتمداً عينة شملت (٣١٣) طالباً وطالبة ، وقد استخدم الباحث استبياناً يتعلق بمشكلات التربية الميدانية إضافة إلى مقياس اتجاه نحو التربية الميدانية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي شيوعاً كانت الاهتمام بمجموعة من الطلبة المعلمين دون غيرهم، إضافة إلى مجاملة إدارة مدرسة التدريب على حساب الطلبة المعلمين، كما بينت الدراسة أن أقل المشكلات شيوعاً كانت عدم التزام المشرف التربوي بعدد الزيارات المقررة للطالب المعلم وتدقيق المشرف لكراس الإعداد اليومي للدروس.

كما أجرى الموسى (٢٠٠٢) دراسة كانت على مستوى دول الخليج العربية هدفت إلى التعرف عن مدى استخدام تقنية المعلومات والحاسب الآلي في التعليم الأساسي "المرحلة الابتدائية" وكذلك التعرف على الصعوبات التي تقف حائلاً أمام تطبيق هذه التقنية في التعليم. وقد جاءت أهم نتائج الدراسة في: قدرة الحاسب الآلي على رفع وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، وأن التعليم باستخدام الحاسب الآلي مازال يسير ببطء على الرغم من أهميته، وأنه لا توجد حتى الآن مادة خاصة بالحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية بالرغم من أهميتها في التعليم الابتدائي في جميع الدول الخاصة بالدراسة، وأيضاً خلصت الدراسة إلى أن من أهم وأكبر العوائق هو عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في العملية التعليمية، وأيضاً هناك عامل آخر مهم وهو التكلفة المادية الباهظة لتوفير الأجهزة.

وأجرى جيننجز(Jennings , 2002) دراسة بعنوان المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم بمدينة كاليفورنيا وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة (٧٠)منهم معلمين (٥٠) معلمة من معلمي المدارس

المتوسطة وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمشكلات المالية كالرواتب والحوافز في أداء المعلمين بالإضافة إلى وجود مشكلات يعاني منها المعلمون تعود إلى المؤهلات والتدريب والممارسات التي تحسن عملية تعليم الطلبة من ذوي صعوبات التعلم .

وفي دراسة قام بها جمال (٢٠٠١) والتي هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة من خلال التعرف على آراء الطلاب الملتحقين بتلك البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف واقع برامج إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين في مصر ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك تشابه في المشكلات في كل برامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتركزت تلك المشكلات في عدم وجود خطة متماسكة للبرامج وضعف الصلة والترابط بين النظرية والتطبيق في المقررات ، وغياب التنسيق والتعاون بين الكلية والمدرسة والأسرة وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى ذات الصلة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

أما الدراسة التي قام بها (Gersten et al ,2001.) على عينة من (٨٨٧) معلم تربية خاصة من مدينة سيلنر ويشبون وصوفيا، فقد أظهرت النتائج بأن هناك عدد من العوامل المعيقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لزيادة الالتزام وإبقاء المعلمين في التربية الخاصة مرتبطين بعملهم، فالضغوط الناتجة عن طبيعة العمل ، والحاجة إلى التطور المعرفي بشكل مستمر، والدعم الذي يتلقاه هؤلاء المعلمين من قبل معلمين آخرين يحتاج إلى تطوير أكثر.

وفي دراسة قامت بها يوسف (٢٠٠١) والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي على عينة من معلمات التربية الفكرية والإعاقة الحركية والإعاقات المزدوجة "العقلية والحركية" في مدينة الرياض. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي في مراكز ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وحصول برنامج المايكروسفت وورد، وبرنامج البوربوينت على أعلى درجة موافقة واستخدام من قبل المعلمات، أما عن الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام برمجيات الحاسب الآلي حسب

وجهة نظر المعلمات فكانت: عدم توفر الدورات التدريبية، وعدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في قاعة الدراسة، كما لا يوجد تشجيع من جهة العمل، عدم وجود المختص في مجال الحاسب، وعدم توفر البرمجيات التعليمية، وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الحاسب الآلي.

وقام كل من (Agboola&Lee,2000) بدراسة حول دخول تقنية الحاسب الآلي للصم في البلدان المتقدمة والبلدان النامية لتحديد مدى الفجوة بينهما، كما تحاول التعرف على المعوقات الأساسية التي تحد من دخول هذه التقنية، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق واسعة بين البلدان المتطورة والنامية من حيث امتلاك الحاسب الآلي، ومدى تمكن الصم من القراءة والكتابة، ومن حيث دخول الانترنت واستخدام الصم ، حيث كانت الفجوة واسعة لصالح البلدان المتقدمة، وأن جميع الصم ما بين مرحلة الحضانة إلى البالغين المتقاعدين لديهم فرصة لأن يتعلموا الحاسب ويستخدموا الانترنت، أما من حيث عوائق استخدام الحاسب في البلدان النامية فكان أهمها هو المشكلات الاقتصادية، ثم قلة التدريب أو التعليم في استخدام الحاسبات الآلية، ثم تدني مستوى الصم في القراءة والكتابة كما أكدت الدراسة على أن أكثرية الصم في البلدان النامية غير مستفيدين من التقنيات التعليمية.

كما قام (Ottolino,2000) بدراسة عن "توافر واستخدام التقنيات بواسطة معلمي التدريب ومعلمي المهن الأوائل وضعاف السمع" تهدف إلى الكشف عن توافر واستخدام التقنيات في برامج إعداد المعلمين ومعلمي المهن الأوائل للصم وصفات السمع في ولاية الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعوقات التي تمنع استخدام هذه التقنيات، وقد أسفرت النتائج عن أن هناك استخداماً عالياً للطابعات والحاسب الآلي والأقراص المدمجة بواسطة المجموعة المستهدفة لإكمال الأعمال المتعلقة بالدراسة ولإعداد الدروس للمتعلمين، كما وجدت الدراسة أن معوقات استخدام التقنيات تكمن في صعوبة الحصول عليها، كما أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة إلى أنها وجدت (٢٠) كفاية من الكفايات مهمة للتدريس، إلا أن هذه الكفايات لم تدرس في برامج الدراسة كما لم يتم توفيرها في ورش العمل، وأن العديد منهم قد تعلموا هذه الكفايات بشكل ذاتي.

وعن واقع برامج إعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال الإعاقة في الوطن العربي ، قام فراج (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لبرامج إعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي ووضع تصور مقترح لتفعيل ذلك في القرن الحادي والعشرين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك غياب شبه كامل لبرامج رعاية وتأهيل بعض فئات الإعاقة في الكثير من الدول العربية مثل إعاقة التوحد وغيرها وأن القصور هذا لا يقتصر على الجانب الكمي فقط ولكنه يرتبط أيضاً بالجانب الكيفي والذي يرتبط بدوره بوجود نقص كبير في إعداد الكوادر المتخصصة القادرة على تلبية احتياجات العمل في إطار العدد المحدود من البرامج المتوفرة حالياً ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع إستراتجية للإعداد على مستوى التعليم الجامعي لإعداد الكوادر المطلوبة في هذا المجال .

وفي دراسة قام بها عمار (١٩٩٧) والتي هدفت إلى التعرف على واقع التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق ، وقد تم إعداد استبانة حول برنامج التربية العملية كان أحد محاورها الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التربية العملية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين صعوبات تتعلق بالمشرف الأكاديمي من حيث عدم الدقة والتغيب ،وعدم توافق برنامج الدراسة في الكلية مع برنامج التربية العملية .

وقام البابطين (١٩٩٥) في دراسته التي هدفت إلى معرفة المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في التخصصات الأدبية، وعلم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) طالبًا متدربًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات الإدارية هي علاقة الطالب المتدرب بالمشرف على التربية الميدانية والمتمثلة في عدم استفادة الطالب المتدرب من المشرف، وعدم متابعة المشرف للطالب المتدرب، ومشكلة اختيار المدرسة بالنسبة للطالب المتدرب.

وفي دراسة قام بها كلاً من الفرا وحمدان (١٩٩٤) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة صنعاء ، وكان من أهم أهداف الدراسة وضع قائمة بأهم المشاكل التي يعاني منها طلاب

التدريب الميداني وذلك عند قيامهم بالتدريب على مهارات التدريس في المدارس ، وتحديد وزن كل مشكلة ، وتحديد أثر كل من نظام الإعداد الأكاديمي والمهني ، وطبيعة الإشراف ، وطبيعة المدارس المتعاونة في إعاقة برامج التدريب الميداني ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً و(٧٠) طالبة ، واستخدم الباحثان مقياساً خاصاً لهذا الغرض ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المشكلات التي تلخصت في عدم وجود أجهزة تعليمية مناسبة في المدارس ، وافتقار المدارس المتعاونة لورش الوسائل التعليمية ، وعدم قابلية ما درسه الطلبة في الجامعة للتطبيق العملي ، كما انتقدت الدراسة النظام المتبع في تنفيذ التدريب الميداني ، حيث لا يزور الطالب في المدرسة إلا يوماً واحداً في الأسبوع لمدة قصيرة أثناء الفصل الدراسي .

وفي دراسة قام بها سترا سمير (Strassmeier ,1992) حول الضغوط التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية التي هدفت إلى التعرف على الضغوط التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بمتغيرات مستوى التعليم والكفاية الذاتية والتوجهات والشعور بالرضا والعلاقة مع الزملاء واشتملت عينة الدراسة على (٦٧١) أخصائي يعمل مع الأطفال المعاقين عقلياً وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن (١٢ ٪) من عينة الدراسة أظهرت مستويات عالية من الضغوط ولديهم ميل للاحتراف النفسي . واتصف هؤلاء بمستوي تعليم عال وشعور بعدم الكفاية الذاتية وبالتوجهات السلبية وشعور عام بعدم الرضا ومبل لعدم الاتفاق مع الزملاء.

وقام عبد العظيم (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملي بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت العينة من (٢٦٨) طالبة بكلية التربية ، وكشفت الدراسة عن عدم رضا الطالبات عن طريقة التقييم ، وعن مدة التدريب ، وضعف إمكانيات التدريب ، وقصر التقييم على السلبيات في آداء المتدربة ، والاختلاف في اسلوب العمل بين المشرفات على التدريب ، ولا تختلف هذه النتائج كثيراً عما كشفت عنه دراسة أخرى أجراها كل من أديبي وبدر (١٩٩٠) بالبحرين على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة بكلية التربية ، وكشفت عن مشكلات من أهمها سوء التقييم وضعف المتابعة والإشراف والتوجيه ، وعدم ملاءمة الأنشطة للأهداف المراد تحقيقها

، وعدم الاستفادة من بعض المواد النظرية ، إضافة إلى مشكلات أخرى تتعلق بالإدارة المدرسية والممارسة الصفية.

وفي دراسة قام بها هاشل ومحمد (١٩٩٠) والتي هدفت تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المهارات الأساسية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٦) من الطلبة ، والمشرفين المحليين ، ومشرفين الجامعة ، واستخدم الباحثان ثلاث استبانات ، الأولى على الطلبة المسجلين في التربية العملية ، والثانية على مشرفي الطلبة ، والثالثة على خريجي كلية التربية العاملين في المدارس ، وأوضحت نتائج الدراسة أن برنامج التربية العملية نجح في إكساب الطلبة مجمل الصفات الشخصية والمهنية وبما في ذلك مهارات التدريس ، إلا أن البرنامج لم ينجح في إكساب الطلبة صفة المبادرة بتقديم مقترحات تفيد في تطوير عملية التعليم ، والمشاركة في الأنشطة المدرسية خارج الفصل ، وفي مجال الإشراف كشفت الدراسة عن عدد من المعوقات ؛ مثل تساهل المشرف الجامعي في تقويم الطلبة المعلمين ، وانشغاله عن متابعة الطلبة بسبب كثرة الأعباء الملقاة على عاتقه عضواً في الهيئة التدريسية ؛ من محاضرات ، وأبحاث ، ولجان ،بالإضافة إلى كثرة عدد الطلبة المسجلين في التربية العملية وانتشارهم في مدارس متباعدة ، وفي مجال الإدارة المدرسية أوضحت النتائج أن تشدد إدارة المدرسة المتعاونة في التعامل مع الطلبة المعلمين ، وانشغالها عن متابعة الطلبة من المعوقات التي تواجه التربية العملية ، ومن وجهة نظر الإدارة المدرسية أن التربية العملية غير مفيدة ، وخاصة في عدم انضباط الطلبة المعلمين وتقيدهم بالنظام المدرسي ، وكثافة أعداد الطلبة في المدرسة الواحدة ، بالإضافة إلى فتور حماس الطلبة المعلمين لمهنة التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن المتأمل في التعليق على الدراسات السابقة يلاحظ أنه لا توجد دراسة عربية تناولت معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، فهناك دراسات تناولت المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في مدارس التعليم العام مثل دراسة حرب (٢٠٠٩)، ودراسة حمدان (٢٠٠٤)، والعابد (٢٠٠٣)، وكوسة وباسروان (٢٠٠٣)،وياسين (٢٠٠٢).

هناك بعض الدراسات التي تناولت مشكلات التربية الخاصة منها دراسة جيننز (Jennings,2002) والتي تناولت المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم ، ودراسة جمال (٢٠٠١) والتي تناولت الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودراسة (Gersten et al ,2001) والتي معوقات معلم التربية الخاصة ، ودراسة يوسف (٢٠٠١) والتي تناولت التعرف على الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودراسة (Agboola &Lee,2000) التي تناولت معوقات تقنية الحاسب الآلي للصم في البلدان المتقدمة والبلدان النامية لتحديد مدى الفجوة بينهما ،ودراسة(Ottolino,2000) والتي تناولت مدى توافر واستخدام التقنية في برامج إعداد المعلمين ومعلمي الصم وضعاف السمع ، ودراسة فراج (١٩٩٨) التي تناولت التعرف على واقع برامج إعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ولذلك تعد هذه الدراسة فريدة من نوعها كونها أنها تناولت معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمين .

فروض الدراسة:

١- يعتبر الجانب الأكاديمي أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بمعاهد وبرامج التربية الخاصة .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين على معوقات التدريب الميداني تعزى لنوع المسار (الإعاقة السمعية – الإعاقة الفكرية – صعوبات التعلم – التوحد).
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين على معوقات التدريب الميداني تعزى للمعدل الدراسي التراكمي.
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين على معوقات التدريب الميداني تعزى لنوع البرنامج التربوي (معهد – برنامج) الذي يتم التطبيق فيه.

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة بحيث تصنف وتبوب على شكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير، ويسعى المنهج إلى تشخيص المعيقات التي تواجه الطلاب المعلمين في التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض .

ثانياً :عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً من طلاب التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، منهم (٨٧) طالباً في مسار صعوبات التعلم ، (٤٨) طالباً في مسار الإعاقة الفكرية ، (٢٦) طالباً في مسار الإعاقة السمعية ، (١٩) طالباً في مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد .

ثالثاً: أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة رئيسة هي الاستبانة التي أعدت بهدف التعرف على المعيقات التي تواجه الطلاب المعلمين في التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وتم إعداد الاستبانة بناء على مايلي :

١- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة .

٢- تطبيق استبيان مفتوح على عينة عشوائية من طلاب قسم التربية الخاصة قوامها (٣٠) طالباً من طلاب التدريب الميداني للتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم، وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة والدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول رقم (١) .

جدول (١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية (ن=٣٠)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٤٩**	١٩	٠,٥٣**	٣٧	٠,٥٥ **	٥٥	٠,١٧**
٢	٠,٦٢**	٢٠	٠,٤٥**	٣٨	٠,٦٨ **	٥٦	٠,٤٩**
٣	٠,٢٢ **	٢١	٠,٤٧**	٣٩	٠,٦٥ **	٥٧	٠,٥٧**
٤	٠,٧٥ **	٢٢	٠,٤٤**	٤٠	٠,٥٧ **	٥٨	٠,٢٨*
٥	٠,٤٧ **	٢٣	٠,٥٣**	٤١	٠,٦٣ **	٥٩	٠,٤٤**
٦	٠,٦٨ **	٢٤	٠,٦٥	٤٢	٠,٢٢**	٦٠	٠,٦٧**
٧	٠,٤٤ **	٢٥	٠,٢٢**	٤٣	٠,٦٧ **	٦١	٠,٥٣**
٨	٠,٥٦ **	٢٦	٠,٥٥**	٤٤	٠,١٧ **	٦٢	٠,٥٣**
٩	٠,٦١ **	٢٧	٠,٤٠**	٤٥	٠,٥٣ **	٦٣	٠,٣٠*
١٠	٠,٦٥ **	٢٨	٠,٦٢**	٤٦	٠,٥٣ **	٦٤	٠,٥٣**
١١	٠,٦٧ **	٢٩	٠,٥١**	٤٧	٠,٢٨ *	٦٥	٠,٢٨*
١٢	٠,٧١ **	٣٠	٠,٥٥**	٤٨	٠,٣٠ *	٦٦	٠,٦١**
١٣	٠,٧٣ **	٣١	٠,٤٢**	٤٩	٠,٥١ **	٦٧	٠,٤٧
١٤	٠,٦١ **	٣٢	٠,٤٠**	٥٠	٠,٦١ **	٦٨	٠,٥٣**
١٥	٠,٤٠ **	٣٣	٠,٣٠*	٥١	٠,٤٦ **	٦٩	٠,٦٥**
١٦	٠,٤٢ **	٣٤	٠,٥٦**	٥٢	٠,٦٥ **	٧٠	٠,٤٤**
١٧	٠,٤٥ **	٣٥	٠,٤٥**	٥٣	٠,٥٦ **	٧١	٠,٧١**.٠٠
١٨	٠,٥١ **	٣٦	٠,٦٧	٥٤	٠,٢٢**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * مستوى الدلالة ٠,٠٥

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من (٧٦) مفردة تم تقسيمهم إلى أربعة أبعاد بيانها كما يلي :

- البعد الأول : ما يتعلق بالمشرف التربوي المقيم .
- البعد الثاني : ما يتعلق بالمشرف الأكاديمي الجامعي .
- البعد الثالث : ما يتعلق بالأدوات والأجهزة التعليمية.
- البعد الرابع : ما يتعلق بإدارة المعهد / البرنامج .

٤- عرض الاستبانة في صورتها الأولية (٧٦) مفردة على السادة المحكمين من قسم التربية الخاصة .

٥- تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي تمركزت حول صياغة بعض المفردات ، وفي ضوء تلك التعديلات أصبحت الاستبانة (٧١) مفردة .

٦- تحديد طريقة الاستجابة (كثيراً ، أحياناً ، نادراً) وتأخذ درجات (٣ ، ٢، ١) بالترتيب ، وبالتالي تصبح أعلى درجة للإستبانة هي (٢١٣) درجة ، وأكبر درجة تمثل درجة المعوقات .

رابعاً : تقنين الاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة التقنين وقوامها (٣٠) طالباً ، وفيما يلي بيان بطرق التقنين التي اتبعها الباحث

صدق الاستبانة :

١- **صدق المحكمين :**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (٧٦) مفردة على السادة المحكمين من قسم التربية الخاصة، تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي تمركزت حول صياغة بعض المفردات ، وفي ضوء تلك التعديلات أصبحت الاستبانة (٧١) مفردة .

٢- **صدق العبارات :**

قام الباحث بإجراء صدق العبارات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة في كل مرة ، كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول (٢)

يوضح صدق العبارات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

البعد التربوي		البعد الأكاديمي		بعد الأدوات والأجهزة التعليمية		بعد إدارة المعهد / البرنامج	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٥**	٢٤	٠,٥٦١**	٥١	٠,٣١٨*	٥٧	٠,٣١٨*
٢	٠,٤٤٤**	٢٥	٠,٤٤٢**	٥٢	٠,٦٢٢**	٥٨	٠,٥٥٣*
٣	٠,٤٦٧**	٢٦	٠,٣٩٨*	٥٣	٠,٣٥٥	٥٩	٠,٣٥٦*
٤	٠,٥٣٣**	٢٧	٠,٥٥١**	٥٤	٠,٤٣١**	٦٠	٠,٥٨٠**
٥	٠,٤٤٠**	٢٨	٠,٤٤٠**	٥٥	٠,٣٩٩*	٦١	٠,٧٤٥**
٦	٠,٤٧٩**	٢٩	٠,٣٩٩*	٥٦	٠,٣٥٤	٦٢	٠,٨٤٤**
٧	٠,٦٢٦**	٣٠	٠,٦١٨**			٦٣	٠,٧٥٨**
٨	٠,٥١٣**	٣١	٠,٦٤٤**			٦٤	٠,٧٩٩**
٩	٠,٤٣٤**	٣٢	٠,٦٦٣**			٦٥	٠,٥٤٢**
١٠	٠,٥٨٩**	٣٣	٠,٦٩٢**			٦٦	٠,٧٦٢**
١١	٠,٤٢١**	٣٤	٠,٧١٤**			٦٧	٠,٦٨٣**
١٢	٠,٣٥٥	٣٥	٠,٧٦٢**			٦٨	٠,٦١٦**
١٣	٠,٣٤٠	٣٦	٠,٧٠٥**			٦٩	٠,٤٧١**
١٤	٠,٤٢٤**	٣٧	٠,٦٤٨**			٧٠	٠,٣٩١*
١٥	٠,٧٢٤**	٣٨	٠,٤٤٩**			٧١	٠,٣٥٥*
١٦	٠,٨١٩**	٣٩	٠,٦٠٣**				
١٧	٠,٦٦٣**	٤٠	٠,٧٤٨**				
١٨	٠,٧٠٧**	٤١	٠,٧٥١**				
١٩	٠,٦٥٣**	٤٢	٠,٨٢١**				
٢٠	٠,٦٣٦**	٤٣	٠,٧٦٦**				
٢١	٠,٧٣٤**	٤٤	٠,٥٥٣**				
٢٢	٠,٨٨٧**	٤٥	٠,٦٥٥**				
٢٣	٠,٦٤١**	٤٦	٠,٧٣٧**				
		٤٧	٠,٧٦٧**				
		٤٨	٠,٧٨٢**				
		٤٩	٠,٧٨٩**				
		٥٠	٠,٦٠٧**				

يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات إستبانة معوقات التدريب الميداني دالة إحصائياً مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

٣- **صدق الأبعاد** :

قام الباحث بحساب صدق الأبعاد من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للإستبانة بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للاستبانة ، وكما هو موضح في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للإستبانة

البعد	الدرجة الكلية
التربوي	٠,٦٠٥ **
الأكاديمي	٠,٥٤٧**
الأدوات والأجهزة التعليمية	٠,٥٠٢**
إدارة المعهد / البرنامج	٠,٤٣٠ **

** مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استبانة معوقات التدريب الميداني والدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى ٠١، مما يدل على صدق أبعاد الاستبانة.

ثبات الاستبانة :

ـ ثبات الاتساق الداخلى للاستبانة :

قام الباحث بحساب ثبات الاتساق الداخلى من خلال معامل ألفا ، وكانت النتائج على النحو التالي كما هو موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

يوضح معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للإستبانة

البعد	معامل ألفا
المشرف التربوي	٠,٧٤٥٨
المشرف الأكاديمي	٠,٩٤٤٧
الأدوات والأجهزة	٠,٦٦
إدارة المعهد / البرنامج	٠,٨٤٦٧
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٩٢٩٧

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبانة معوقات التدريب الميداني والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠١، مما يدل على ثبات مفردات الاستبانة.

التطبيق النهائي للاستبانة :

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وعددهم (١٨٠) طالب من طلاب التدريب الميداني بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ وبطريقة مباشرة وبمساعدة أعضاء هيئة التدريس بالقسم والمشرفين على التدريب الميداني ، وتم استرداد (١٦٨) استبانة فقط من العينة الكلية ،وتمثل نسبة ٩٣,٣٪ من جملة الاستبانات الموزعة .

خامساً :الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية .
٢- تحليل التباين الأحادي .
٣- الانحراف المعياري.
٤- اختبار (ت) . T.test

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول :

« يعتبر الجانب الأكاديمي أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بمعاهد وبرامج التربية الخاصة» ،وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على عبارات استبانة معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، ثم عرض لأبعاد الاستبانة والعبارات التي تنتمي إليها ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

١-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، وفيما يلي جدول (٥) لتوضيح ذلك.

جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات لعبارات استبانة معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة (ن) ١٦٨

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعيارى	البعد الذى تنتمى اليه
١	اشعر أن المشرف يكون متشدد في التعامل معي	٢,٠٣٥٧	٠,٦٩٩٨١	معوقات المشرف التربوي
٢	اشعر أن المشرف التربوي الفني يتصيد أخطائي أثناء حضوره لي.	١,٧٠٨٣	٠,٧٢٨٨٣	معوقات المشرف التربوي
٣	اشعر بالتوتر عندما يزورني المشرف التربوي الفني بالصف	١٧٠٨٣	٠,٦٤١٤٣	معوقات المشرف التربوي
٤	اشعر أن المشرف يتصيد اخطائي أثناء حضوره لي	١,٥٠٦٠	٠,٦٠٩٢٨	معوقات المشرف التربوي
٥	المشرف الذي يزورني من نفس التخصص	١,٩٧٦٢	٠,٨٤٠٢٥	معوقات المشرف التربوي
٦	زيارات المشرف التربوي الفني كافية لتدريبي	٢,٤٣٤٥	٠,٧٧١٠٣	معوقات المشرف التربوي
٧	يحضر المشرف التربوي في الصف طوال الحصة لمتابعة جميع مهارات التدريس	٢,٣٩٨٨	٠,٧٨٢٥٩	معوقات المشرف التربوي
٨	يحضر المشرف لي عدداً كافياً من الدروس التي أدرسها	٢,٢٤٤٠	٠,٧٤٦٢٢	معوقات المشرف التربوي
٩	يساعدني المشرف في التغلب على الصعوبات التي تواجهني داخل الصف والتواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلات.	٢,٤١٠٧	٠,٧٤٨٠٥	معوقات المشرف التربوي
١٠	يستجيب المشرف التربوي لأسئلتي ويتفهمني عند مراجعتي له	٢,٦٠٧١	٠,٥٧٩٤٥	معوقات المشرف التربوي
١١	يشجعني المشرف التربوي على الاعتماد على نفسي	٢,٦٦٦٧	٠,٦٠٦٠٢	معوقات المشرف التربوي
١٢	يقاطعني المشرف التربوي الفني عندما أخطئ أثناء الدرس	٢,١٤٨٨	٠,٨١٦٣٠	معوقات المشرف التربوي
١٣	يزودني المشرف التربوي بالتوجيه ويوضح لي نظام العمل في الصف والمدرسة.	٢,٠١١٩	٠,٨١١٥٠	معوقات المشرف التربوي
١٤	يزودني المشرف التربوي بالمواد التعليمية والمراجع.	٢,٤٩٤٠	٠,٧٠٠٧٠	معوقات المشرف التربوي
١٥	يساعدني في استخدام استراتجيات تكييف المنهج الدراسي لكي يتواءم مع قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة.	٢,٤٨٨١	٠,٦٨٣٣٢	معوقات المشرف التربوي
١٦	يساعدني في تحقيق أهدافي التعليمية .	٢,٤٦٤٣	٠,٧٣٣٢٤	معوقات المشرف التربوي
١٧	يساعدني في تطوير الخطة حتى أتحمل تدريجيا المسئولية الكاملة عن تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٥٨٩٣	٠,٥١٧١٤	معوقات المشرف التربوي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعيارى	البعد الذى تنتمى اليه
١٨	يساعدني المشرف التربوي في تطوير الخطة ويمدني بالتغذية الراجعة بشكل منتظم.	٢,٥٠٦٠	٠,٦٥٦٥٨	معوقات المشرف التربوي
١٩	يقدم التغذية الراجعة عن خطط الدرس قبل تدريسه بوقتٍ كافٍ.	٢,٣٨٦٩	٠,٧٠٨٥٩	معوقات المشرف التربوي
٢٠	يلاحظ أدائي التدريسي ويقدم تغذية راجعة شفهية عن مهاراتي في إدارة الفصل لدرس واحد على الأقل أو نشاط واحد كل يوم.	٢,٤٣٤٥	٠,٧٢٢٩٣	معوقات المشرف التربوي
٢١	يساعدني في حل المشكلات الأكاديمية والسلوكية التي تواجهني أثناء التدريس مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٤٠٤٨	٠,٧٦٠٠٧	معوقات المشرف التربوي
٢٢	يوضح للمتدرب كيفية تقويمه.	٢,٦٦٦٧	٠,٥٨٥٩٣	معوقات المشرف التربوي
٢٣	يتابعني المشرف التربوي في عمل الخطة التربوية وإزالة العقبات التي تواجهني..	٢,٤٢٤٣	٠,٤٢٣٦	معوقات المشرف التربوي
٢٤	يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات دورية للطلبة المعلمين.	٢,٦٩٦٤	٠,٥٤٤٥٣	معوقات المشرف الأكاديمي
٢٥	يقوم المشرف الأكاديمي بالزيارة أسبوعياً لملاحظتي ومقابلتي	٢,٦٠٧١	٠,٦٧٤٩٢	معوقات المشرف الأكاديمي
٢٦	يقوم المشرف الأكاديمي باستعراض ومراجعة تخطيطي للدرس .	٢,٧٧٣٨	٠,٤٣٣٦٥	معوقات المشرف الأكاديمي
٢٧	يقوم المشرف الأكاديمي بملاحظتي وأنا أقوم بالتدريس في الصف .	٢,٧٦٧٩	٠,٥٧٨٨٠	معوقات المشرف الأكاديمي
٢٨	يتحاور معي المشرف الأكاديمي أثناء كل زيارة و يخطط معي للزيارات القادمة.	٢,٦٧٨٦	٠,٥٧٢٠٢	معوقات المشرف الأكاديمي
٢٩	يناقش معي المشرف الأكاديمي تقييمه لي كل أربعة أسابيع كما يناقش معي التقييم النهائي.	٢,٦٩٦٤	٠,٥٦٦١٠	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٠	يساعدني المشرف الأكاديمي إذا ظهرت حاجات تعليمية خاصة لبعض التلاميذ.	٢,٦٠١٢	٠,٦٤٨٧٢	معوقات المشرف الأكاديمي
٣١	يتفق معي المشرف الأكاديمي ومع المعلم المتعاون على الجدول الزمني لتعلم التلاميذ.	٢,٥٥٣٦	٠,٦٩٨٨٦	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٢	المشرف الأكاديمي يهيئ مناخا مهنيا يدعم التواصل الحر والحوار والمناقشة.	٢,٦٠١٢	٠,٦٠٠٨٠	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٣	المشرف الأكاديمي يتعرف على نقاط القوة لدى ويقدم النصائح و التغذية الراجعة البناءة بشكل منتظم.	٢,٦١٣١	٠,٦٥٥٩٣	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٤	يشجعني المشرف الأكاديمي على التقدم المهني وتنمية مهارات التفكير الذاتي كمعلم في مرحلة التدريب.	٢,٥٥٣٦	٠,٧١٥٦٠	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٥	يساعدني المشرف الأكاديمي على تفسير خططي وتوقعاتي في ضوء النظريات التربوية والأبحاث وما يستجد من المعلومات وأفضل الممارسات التي تعلمتها في برنامجي.	٢,٥٤٧٦	٠,٦٨١٧٥	معوقات المشرف الأكاديمي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعيارى	البعد الذى تنتمى اليه
٣٦	يشجعني المشرف الأكاديمي على التفكير في خبراتي	٢,٦١٩٠	٠,٦٧٢٩١	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٧	يقدم التغذية الراجعة المستمرة ويساعدني على مراجعة أهدافي عند الضرورة.	٢,٦٣١٠	٠,٦٠٤٦٩	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٨	يتقبل أفكاري وتأملاتي بطريقة إيجابية ويعززها .	٢,٦٧٨٦	٠,٦٢٢١٦	معوقات المشرف الأكاديمي
٣٩	يساعدني في استخدام استراتجيات تعليمية وطرق تدريس مناسبة تتلاءم مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٦٤٨٨	٠,٦٤٨٧٢	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٠	يزورني المشرف الأكاديمي في الفصل ويوضح لي نقاط الضعف والقوة بعد الانتهاء من الحصة.	٢,٤٩٤٠	٠,٧٩٦٦٨	معوقات المشرف الأكاديمي
٤١	يتابع الطلبة المعلمين في إعداد الخطة التربوية الفردية .	٢,٣٢١٤	٠,٧٦٨٥٥	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٢	يساعد الطلبة المعلمين على الارتقاء المهني في عملية التدريس.	٢,٤٨٢١	٠,٧٣٣٨٩	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٣	يحيلني المشرف الأكاديمي إلى مصادر متنوعة تساعدني في حل ما يطرأ من مشكلات تعليمية عند الضرورة	٢,٤٩٤٠	٠,٧٣٤٠٩	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٤	يظل على اتصال بي بين الزيارات ويرحب باتصالي به في حالة الطوارئ.	٢,٥٣٥٧	٠,٦٦٤٧٠	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٥	يهيئ مناخاً مهنياً يدعم التواصل الحر والحوار والمناقشة.	٢,٦١٣١	٠,٦٥٥٩٣	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٦	يحيلني إلى مصادر متنوعة تساعدني في حل ما يطرأ من مشكلات تعليمية عند الضرورة.	٢,٥٥٣٦	٠,٧١٥٦٠	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٧	. يقوم المشرف الأكاديمي بمناقشة الدرس والطرق المقترحة للتخطيط للوحدة التي يحتاجها برنامجي ويقدم لي الأمثلة حسب الحاجة.	٢,٥٤٧٦	٠,٦٨١٧٥	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٨	يزودني المشرف الأكاديمي بخطط المقررات مكتوبة والتي تظهر تلك التوقعات والمتطلبات.	٢,٦١٩٠	٠,٦٧٢٩١	معوقات المشرف الأكاديمي
٤٩	المشرف الأكاديمي يناقش معي متطلبات برنامج جامعة الملك سعود للتدريب الميداني.	٢,٥٠٦٠	٠,٦٢٥٨٩	معوقات المشرف الأكاديمي
٥٠	يوضح لي توقعاته ومتطلبات المقرر المحددة للخبرة التدريسية .	٢,٥٧١٤	٠,٧٠٥٥٩	معوقات المشرف الأكاديمي
٥١	تتوفر أدوات وأجهزة عرض في الصف أو غرفة المصادر	٢,٦٣١٠	٠,٠٦٠٤٩٦	معوقات الأدوات والأجهزة التعليمية
٥٢	يتوفر في المعهد / البرنامج وسائل تعليمية لازمة للعملية التعليمية.	١,٧٣٢١	٠,٨٠٠٢٥	معوقات الأدوات والأجهزة التعليمية
٥٣	يوجد في المعهد / البرنامج مكتبة مجهزة بالكتب والدوريات الخاصة بالإعاقة للإستفادة منها.	١,٣٨٦٩	٠,٥٢٣٩٨	معوقات الأدوات والأجهزة التعليمية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعيارى	البعد الذى تنتمى اليه
٥٤	يتوفر لدى المعهد/البرنامج معامل ومختبرات لازمة للعملية التعليمية.	٢,٦٠٧١	٠,٦٤٧٧٦	معوقات الأدوات والأجهزة التعليمية
٥٥	يتوفر لدى المعهد /البرنامج أجهزة وتقنيات حديثة تساهم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	١,٦٠٧١	٠,٦٤٧٧٦	معوقات الأدوات والأجهزة التعليمية
٥٦	تقوم إدارة المعهد/ البرنامج بتدريبك على استخدام وسائل التقنية الحديثة في الصف الدراسي.	١,٢٩١٧	٠,٥٠٥٧١	معوقات الأدوات والأجهزة التعليمية
٧٥	يبدي مدير المعهد/البرنامج تعاوناً مع الطلبة المعلمين.	٢,١٩٠٥	٠,٨٦٨٢٩	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٨٥	إدارة المعهد/البرامج تسند إلي مهام بعيداً عن تخصصي.	٢,٢٦١٩	٠,٧٩٠٩٥	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٥٩	إدارة المعهد/البرنامج تعاني من ضعف في مجال الإشراف والمتابعة والتقويم.	٢,٢٢٠٢	٠,٧٢٩٤١	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٠	تشجع إدارة المعهد المعهد / البرنامج الطالب المعلم في اثارة الدافعية له نحو العملية التعليمية.	٢,٢٥٦٠	٠,٨٤٧٦٦	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦١	إدارة المعهد / البرنامج تشجع الطالب المعلم على التجديد والتغيير.	٢,٤٨٨١	٠,٧٥٨٠٩	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٢	إدارة المعهد / البرنامج تشجع الطالب المعلم على الارتقاء المهني.	٢,٥٧١٤	٠,٧١٤٠٣	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٣	تشجع إدارة المعهد / البرنامج الطالب المعلم على الاشتراك في الأنشطة المختلفة.	٢,٦٠٧١	٠,٦٤٧٧٦	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٤	يقوم مدير المعهد/ البرنامج بعقد لقاءات دورية مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم.	٢,٣٦٩٠	٠,٨٥٨٦٣	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٥	يتابع مدير المعهد/البرنامج حضور الطلبة المعلمين وغيابهم.	٢,٦٦٠٧	٠,٦١٧٤٢	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٦	يتعاون مدير المعهد/البرنامج في توفير الوسائل التعليمية التي يحتاجها.	٢,٣١٥٥	٠,٧١٠٤٠	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٧	يشجع مدير المعهد/البرنامج المعلمين على التعاون مع الطالب المعلم.	٢,٤٢٨٦	٠,٦٤٣٤٥	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٨	يكلف مدير المعهد/البرنامج الطالب المعلم بأعمال إدارية.	٢,٢٦٧٩	٠,٨٠٠٢٥	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٦٩	يوفر مدير المعهد/البرنامج مكاناً خاصاً للطلبة المعلمين يلتقون فيه مع المشرف للمناقشة والتوجيه.	٢,٣٥١٢	٠,٧٥١٣٧	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٧٠	تساعدني إدارة المعهد/البرنامج بحل المشكلات التي تواجهني داخل الصف وتؤثر سلباً على العملية التعليمية.	٢,٤٢٨٦	٠,٦٨٨٤١	معوقات إدارة المعهد /البرنامج
٧١	توفر إدارة المعهد / البرنامج أنشطة وبرامج إذاعية عن الإعاقة والمعاقين.	٢,٢٩٧٦	٠,٧١٣٩٣	معوقات إدارة المعهد /البرنامج

- **معوقات بسيطة ١ – ١,٦٧عوق**
- *** معوقات متوسطة ١,٦٨- ٢,٣٤**
- *** معوقات شديدة ٢,٥٣- ٣**

يتضح من الجدول (٥) مايلي:

١- أن العبارات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي حصلت على أعلى نسبة في المتوسط مقارنة بالمعوقات الأخرى.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، وسوف يتم عرضها على النحو التالي :

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول فيما يتعلق المشرف التربوي .

جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المشرف التربوي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	اشعر أن المشرف يكون متشدد في التعامل معي	٢,٠٣٥٧	٠,٦٩٩٨١
٢	اشعر أن المشرف التربوي الفني يتصيد أخطائي أثناء حضوره لي.	١,٧٠٨٣	٠,٧٢٨٨٣
٣	اشعر بالتوتر عندما يزورني المشرف التربوي الفني بالصف	١٧٠٨٣	٠,٦٤١٤٣
٤	اشعر أن المشرف يتصيد اخطائي أثناء حضوره لي	١,٥٠٦٠	٠,٦٠٩٢٨
٥	المشرف الذي يزورني من نفس التخصص	١,٩٧٦٢	٠,٨٤٠٢٥
٦	زيارات المشرف التربوي الفني كافية لتدريبي	٢,٤٣٤٥	٠,٧٧١٠٣
٧	يحضر المشرف التربوي في الصف طوال الحصة لمتابعة جميع مهارات التدريس	٢,٣٩٨٨	٠,٧٨٢٥٩
٨	يحضر المشرف لي عدداً كافياً من الدروس التي أدرسها	٢,٢٤٤٠	٠,٧٤٦٢٢
٩	يساعدني المشرف في التغلب على الصعوبات التي تواجهني داخل الصف والتواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلات.	٢,٤١٠٧	٠,٧٤٨٠٥
١٠	يستجيب المشرف التربوي لأسئلتي ويتفهمني عند مراجعتي له	٢,٦٠٧١	٠,٥٧٩٤٥
١١	يشجعني المشرف التربوي على الاعتماد على نفسي	٢,٦٦٦٧	٠,٦٠٦٠٢
١٢	يقاطعني المشرف التربوي الفني عندما أخطئ أثناء الدرس	٢,١٤٨٨	٠,٨١٦٣٠
١٣	يزودني المشرف التربوي بالتوجيه ويوضح لي نظام العمل في الصف والمدرسة.	٢,٠١١٩	٠,٨١١٥٠

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١٤	يزودني المشرف التربوي بالمواد التعليمية والمراجع.	٢,٤٩٤٠	٠,٧٠٠٧٠
١٥	يساعدني في استخدام استراتجيات تكييف المنهج الدراسي لكي يتواءم مع قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة.	٢,٤٨٨١	٠,٦٨٣٣٢
١٦	يساعدني في تحقيق أهدافي التعليمية .	٢,٤٦٤٣	٠,٧٣٣٢٤
١٧	يساعدني في تطوير الخطة حتى أتحمل تدريجيا المسئولية الكاملة عن تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٥٨٩٣	٠,٥١٧١٤
١٨	يساعدني المشرف التربوي في تطوير الخطة ويمدني بالتغذية الراجعة بشكل منتظم.	٢,٥٠٦٠	٠,٦٥٦٥٨
١٩	يقدم التغذية الراجعة عن خطط الدرس قبل تدريسه بوقتٍ كافٍ.	٢,٣٨٦٩	٠,٧٠٨٥٩
٢٠	يلاحظ أدائي التدريسي ويقدم تغذية راجعة شفهية عن مهاراتي في إدارة الفصل لدرس واحد على الأقل أو نشاط واحد كل يوم.	٢,٤٣٤٥	٠,٧٢٢٩٣
٢١	يساعدني في حل المشكلات الأكاديمية والسلوكية التي تواجهني أثناء التدريس مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٤٠٤٨	٠,٧٦٠٠٧
٢٢	يوضح للمتدرب كيفية تقويمه.	٢,٦٦٦٧	٠,٥٨٥٩٣
٢٣	يتابعني المشرف التربوي في عمل الخطة التربوية وإزالة العقبات التي تواجهني..	٢,٤٢٤٣	٠,٤٢٣٦

يتضح من الجدول (٦) أن من أكثر المعيقات المتعلقة بالمشرف التربوي هي العبارة (٢٣) « يتابعني المشرف التربوي في عمل الخطة التربوية وإزالة العقبات التي تواجهني « والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢,٦٦٦٧ وانحراف معياري يقدر ٠,٥٨٥٩٣ وهو متوسط مرتفع نسبياً ويعبر عن اتجاه أغلب طلاب التدريب الميداني إلى اعتبار هذا المعوق يعد من أهم المعيقات التي تعترضهم في التدريب الميداني ، بينما جاءت العبارة (٤) « اشعر أن المشرف يتصيد أخطائي أثناء حضوره لي « في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره ١,٥٠٦٠ وانحراف معياري يقدر بحوالي ٠,٦٠٩٢٨ وهو ما يدل على موافقة ضعيفة لمعوقات طلاب التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة.

ب ـ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المشرف الأكاديمي :

جدول (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المشرف الأكاديمي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٤	يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات دورية للطلبة المعلمين.	٢,٦٩٦٤	٠,٥٤٤٥٣
٢٥	يقوم المشرف الأكاديمي بالزيارة أسبوعياً لملاحظتي ومقابلتي	٢,٦٠٧١	٠,٦٧٤٩٢
٢٦	يقوم المشرف الأكاديمي باستعراض ومراجعة تخطيطي للدرس .	٢,٧٧٣٨	٠,٤٣٣٦٥
٢٧	يقوم المشرف الأكاديمي بملاحظتي وأنا أقوم بالتدريس في الصف.	٢,٧٦٧٩	٠,٥٧٨٨٠
٢٨	يتحاور معي المشرف الأكاديمي أثناء كل زيارة و يخطط معي للزيارات القادمة.	٢,٦٧٨٦	٠,٥٧٢٠٢
٢٩	يناقش معي المشرف الأكاديمي تقييمه لي كل أربعة أسابيع كما يناقش معي التقييم النهائي.	٢,٦٩٦٤	٠,٥٦٦١٠
٣٠	يساعدني المشرف الأكاديمي إذا ظهرت حاجات تعليمية خاصة لبعض التلاميذ.	٢,٦٠١٢	٠,٦٤٨٧٢
٣١	يتفق معي المشرف الأكاديمي ومع المعلم المتعاون على الجدول الزمني لتعلم التلاميذ.	٢,٥٥٣٦	٠,٦٩٨٦٦
٣٢	المشرف الأكاديمي يهيئ مناخاً مهنياً يدعم التواصل الحر والحوار والمناقشة.	٢,٦٠١٢	٠,٦٠٠٨٠
٣٣	المشرف الأكاديمي يتعرف على نقاط القوة لدى ويقدم النصائح و التغذية الراجعة البناءة بشكل منتظم.	٢,٦٤٨٨	٠,٥٧٠١١
٣٤	يشجعني المشرف الأكاديمي على التقدم المهني وتنمية مهارات التفكير الذاتي كمعلم في مرحلة التدريب.	٢,٥٢٣٨	٠,٧٤١٨٤
٣٥	يساعدني المشرف الأكاديمي على تفسير خططي وتوقعاتي في ضوء النظريات التربوية والأبحاث وما يستجد من المعلومات وأفضل الممارسات التي تعلمتها في برنامجي.	٢,٥٤١٧	٠,٥٧٧٥٧
٣٦	يشجعني المشرف الأكاديمي على التفكير في خبراتي	٢,٥٤٧٦	٠,٦٢٦٨٤
٣٧	يقدم التغذية الراجعة المستمرة ويساعدني على مراجعة أهدافي عند الضرورة.	٢,٦٣١٠	٠,٦٠٤٩٦
٣٨	يتقبل أفكاري وتأملاتي بطريقة إيجابية ويعززها .	٢,٦٧٨٦	٠,٦٢٢١٦
٣٩	يساعدني في استخدام استراتيجيات تعليمية وطرق تدريس مناسبة تتلاءم مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٦٤٨٨	٠,٦٤٨٧٢

٤٠	يزورني المشرف الأكاديمي في الفصل ويوضح لي نقاط الضعف والقوة بعد الانتهاء من الحصة.	٢,٤٩٤٠	٠,٧٩٦٦٨
٤١	يتابع الطلبة المعلمين في إعداد الخطة التربوية الفردية .	٢,٣٢١٤	٠,٧٦٨٥٥
٤٢	يساعد الطلبة المعلمين على الارتقاء المهني في عملية التدريس.	٢,٤٨٢١	٠,٧٣٣٨٩
٤٣	يحيلني المشرف الأكاديمي إلى مصادر متنوعة تساعدني في حل ما يطرأ من مشكلات تعليمية عند الضرورة	٢,٤٩٤٠	٠,٧٣٤٠٩
٤٤	يظل على اتصال بي بين الزيارات ويرحب باتصالي به في حالة الطوارئ.	٢,٥٣٥٧	٠,٦٦٤٧٠
٤٥	يهيئ مناخاً مهنياً يدعم التواصل الحر والحوار والمناقشة.	٢,٦١٣١	٠,٦٥٥٩٣
٤٦	يحيلني إلى مصادر متنوعة تساعدني في حل ما يطرأ من مشكلات تعليمية عند الضرورة.	٢,٥٥٣٦	٠,٧١٥٦٠
٤٧	. يقوم المشرف الأكاديمي بمناقشة الدرس والطرق المقترحة للتخطيط للوحدة التي يحتاجها برنامجي ويقدم لي الأمثلة حسب الحاجة.	٢,٥٤٧٦	٠,٦٨١٧٥
٤٨	يزودني المشرف الأكاديمي بخطط المقررات مكتوبة والتي تظهر تلك التوقعات والمتطلبات.	٢,٦١٩٠	٠,٦٧٢٩١
٤٩	المشرف الأكاديمي يناقش معي متطلبات برنامج جامعة الملك سعود للتدريب الميداني.	٢,٥٠٦٠	٠,٧٢٥٨٩
٥٠	يوضح لي توقعاته ومتطلبات المقرر المحددة للخبرة التدريسية .	٢,٥٧١٤	٠,٧٠٥٥٩

يتضح من الجدول (٧) أن من أهم معوقات طلاب التدريب الميداني فيما يتعلق بالمشرف الأكاديمي هي العبارة (٢٧) « يقوم المشرف الأكاديمي بملاحظتي وأنا أقوم بالتدريس في الصف «والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢,٧٦٧٩ وهو متوسط مرتفع نسبياً ويعبر عن أهم مع معوقات طلاب التدريب الميداني ، بينما العبارة (٢٤) يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات دورية للطلبة المعلمين « والتي جاءت في المرتبة الثانية من المعوقات بمتوسط قدره ٢,٦٩٦٤ ، والعبارة (٢٩) « يناقش معي المشرف الأكاديمي تقييمه لي كل أربعة أسابيع كما يناقش معي التقييم النهائي « والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره ٢,٦٩٦٣، بينما العبارة (٤١) « يتابع الطلبة المعلمين في إعداد الخطة التربوية الفردية « في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره ٢,٣٢١٤ وهو ما يدل على المعوقات البسيطة التي تواجه طلاب التدريب الميداني ، وبقية العبارات كانت من المعوقات الشديدة نسبياً .

جـ ـ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوات والأجهزة التعليمية :

جدول (٨)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوات والأجهزة التعليمية ،

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري.
٥١	تتوفر أدوات وأجهزة عرض في الصف أو غرفة المصادر	١,٤٣٤٥	٠,٦٤٤٠٩
٥٢	يتوفر في المعهد / البرنامج وسائل تعليمية لازمة للعملية التعليمية.	٢,٦٣١٠	٠,٦٠٤٩٦
٥٣	يوجد في المعهد / البرنامج مكتبة مجهزة بالكتب والدوريات الخاصة بالإعاقة للاستفادة منها.	١,٣٨٦٩	٠,٥٢٣٩٨
٥٤	يتوفر لدى المعهد/البرنامج معامل ومختبرات لازمة للعملية التعليمية.	٢,٦٠٧١	٠,٦٤٧٧٦
٥٥	يتوفر لدى المعهد /البرنامج أجهزة وتقنيات حديثة تساهم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	١,٦٠٧١	٠,٦٤٧٧٦
٥٦	تقوم إدارة المعهد/ البرنامج بتدريبك على استخدام وسائل التقنية الحديثة في الصف الدراسي.	١,٢٩١٧	

يتضح من الجدول (٨) أن المعوق الرئيسي لطلاب التدريب الميداني فيما يتعلق بإدارة المعهد / البرنامج هي العبارة (٥٢) « يتوفر في المعهد / البرنامج وسائل تعليمية لازمة للعملية التعليمية » والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢,٦٣١٠ وهو متوسط مرتفع يعبر عن رأي طلاب التدريب الميداني في أهم المعوقات التي تواجههم في التدريب الميداني ، بينما جاءت العبارة (٥٦) « تقوم إدارة المعهد/ البرنامج بتدريبك على استخدام وسائل التقنية الحديثة في الصف الدراسي » في المرتبة الأخيرة من بين المعوقات بمتوسط قدره ٠,٥٠٥٧١ وهو ما يدل على موافقة متوسطة على المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة .

دـ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات المتعلقة بإدارة المعهد / البرنامج:

جدول (٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات إدارة المعهد / البرنامج

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
٥٧	يبدي مدير المعهد/البرنامج تعاوناً مع الطلبة المعلمين.	٢٠١٩٠٥	٠,٨٦٨٢٩
٥٨	إدارة المعهد/البرامج تسند إلي مهام بعيداً عن تخصصي.	٢,٢٦١٩	٠,٧٩٠٩٥
٥٩	إدارة المعهد/البرنامج تعاني من ضعف في مجال الإشراف والمتابعة والتقويم.	٢,٢٢٠٢	٠,٧٢٩٤١
٦٠	تشجع إدارة المعهد / البرنامج الطالب المعلم في اثارة الدافعية له نحو العملية التعليمية.	٢,٢٥٦٠	٠,٨٤٧٦٦
٦١	إدارة المعهد / البرنامج تشجع الطالب المعلم على التجديد والتغيير.	٢,٤٨٨١	٠,٧٥٨٠٩
٦٢	إدارة المعهد / البرنامج تشجع الطالب المعلم على الارتقاء المهني.	٢,٥٧١٤	٠,٧١٤٠٣
٦٣	تشجع إدارة المعهد / البرنامج الطالب المعلم على الاشتراك في الأنشطة المختلفة.	٢,٦٠٧١	٠,٦٤٧٧٦
٦٤	يقوم مدير المعهد/ البرنامج بعقد لقاءات دورية مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم.	٢,٣٦٩٠	٠,٨٥٨٦٣
٦٥	يتابع مدير المعهد/البرنامج حضور الطلبة المعلمين وغيابهم.	٢,٦٦٠٧	٠,٦١٧٤٢
٦٦	يتعاون مدير المعهد/البرنامج في توفير الوسائل التعليمية التي يحتاجها.	٢,٣١٥٥	٠,٧١٠٤٠
٦٧	يشجع مدير المعهد/البرنامج المعلمين على التعاون مع الطالب المعلم.	٢,٤٢٨٦	٠,٦٤٣٤٥
٦٨	يكلف مدير المعهد/البرنامج الطالب المعلم بأعمال إدارية.	٢,٢٦٧٩	٠,٨٠٠٢٥
٦٩	يوفر مدير المعهد/البرنامج مكاناً خاصاً للطلبة المعلمين يلتقون فيه مع المشرف للمناقشة والتوجيه.	٢,٣٥١٢	٠,٧٥١٣٧
٧٠	تساعدني إدارة المعهد/البرنامج بحل المشكلات التي تواجهني داخل الصف وتؤثر سلباً على العملية التعليمية.	٢,٤٢٨٦	٠,٦٨٨٤١
٧١	توفر إدارة المعهد / البرنامج أنشطة وبرامج إذاعية عن الإعاقة والمعاقين.	٢,٢٩٧٦	٠,٧١٣٩٣

يتضح من الجدول (٩) أن المعوق الرئيسي من بين المعوقات المتعلقة بإدارة المعهد / البرنامج هي العبارة (٦٥) « يكلف مدير المعهد/البرنامج الطالب المعلم بأعمال إدارية» ، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢,٦٦٠٧ وهو متوسط مرتفع نسبياً يعبر عن وجهة نظر الطلاب إلى اعتبار أن هذا

المعوق يعد من أهم المعوقات التي تواجههم في إدارة المعهد / البرنامج ، بينما جاءت العبارة ، بينما جاءت العبارة (٦٣) «تشجع إدارة المعهد / البرنامج الطالب المعلم على الاشتراك في الأنشطة المختلفة» جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ٢,٦٠٧١ وهو متوسط مرتفع ، بينما العبارة (٦١) « إدارة المعهد / البرنامج تشجع الطالب المعلم على التجديد والتغيير « جاءت في المرتبة الثالثة ، بينما العبارة (٦٧) « يشجع مدير المعهد/البرنامج المعلمين على التعاون مع الطالب المعلم « جاءت في المرتبة الرابعة ، ويليها بقية العبارات ، أما العبارات التي حصلت على درجة متوسطة من المعوقات هي العبارة (٥٨) « إدارة المعهد / البرنامج تسند إلي مهام بعيداً عن تخصصي « والعبارة (٥٩) « إدارة المعهد/البرنامج تعاني من ضعف في مجال الإشراف والمتابعة والتقويم ، والعبارة (٦٠) « تشجع إدارة المعهد / البرنامج الطالب المعلم في إثارة الدافعية نحو العملية التعليمية « ، بينما العبارة (٥٧) « يبدي مدير المعهد / البرنامج تعاوناً مع الطلبة المعلمين « فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من المعوقات بمتوسط قدره ٢,١٩٠٥ وهو من المعوقات المتوسطة نسبياً.

والعبارة (٧١) " توفر إدارة المعهد / البرنامج أنشطة وبرامج إذاعية عن الإعاقة والمعاقين " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٢,٢٩٧٦ وهو موافقة متوسطة على معوقات طلاب التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة .

هـ ـ الفروق بين متوسطات درجات أبعاد الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً

جدول (١٠)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أبعاد الاستبانة مرتبة تنازلياً

البعد	عدد الأفراد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري	متوسط البعد	الترتيب حسب الشدة
المشرف الأكاديمي	١٦٨	٦٧,١٦٠٧	١٠,٥٩٦٩٦٠	٢,٥٨	١
المشرف التربوي	١٦٨	٣٨,٧٦٧٩	٦,١١٢٦٩	٢,٤٢	٢
إدارة المعهد / البرنامج	١٦٨	٣٥,٧١٣٤	٦,١٤٩٩٧	٢,٣٨	٣
الأدوات والأجهزة التعليمية	١٦٨	٧,٥٩٥٢	١,٦٤٦٠٤	١,٥٢	٤
الكلي	١٦٨	١٤٩,٢٣٨١	٢٠,١٤٩٢٢	٢,٤١	-

يتضح من الجدول (١٠) أن ترتيب الأبعاد الأكثر معوقات التدريب الميداني لمعاهد وبرامج التربية الخاصة هو ما يتعلق بالجانب الأكاديمي ، والذي احتل المرتبة الأولى ، ثم يليه الجانب التربوي والذي احتل المرتبة الثانية ، ويليه إدارة المعهد / البرنامج والتي احتلت المرتبة الثالثة ، وأخيراً ما يتعلق بالأدوات والأجهزة التعليمية التي احتلت المرتبة الرابعة .

الفرض الثاني:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب المعلمين تعزى لنوع المسار (الإعاقة السمعية – الإعاقة الفكرية – صعوبات التعلم – التوحد) «.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي ،وذلك للتعرف على وجود فروق بين معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة باختلاف المسارات ، وجاءت النتائج كما يلي في جدول (١١).

جدول (١١)

يوضح تحليل التباين الأحادي بين مسارات التخصص

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشرف التربوي	داخل المجموعات	٩٢٧,٩٧٥	٤			.٠٠٠	توجد فروق
	بين المجموعات	٥٣١١,٩٧٢	١٦٣				
	الكلي	٦٢٣٩,٩٤٦	١٦٧				
المشرف الأكاديمي	داخل المجموعات	١٧٠٩,٧١٤	٤	٤٢٧,٤٢٩	٢٣١,٩٩٤ ٣٢,٥٨٩	٧,١١٩	توجد فروق
	بين المجموعات	١٦٩٤٦,٩٤٦	١٦٣	١٠٣,٩٦٩			
	الكلي	١٨٦٥٦,٦٦١	١٦٧				
الأدوات والأجهزة التعليمية	داخل المجموعات	٧,٣٥٦	٤	١,٨٣٩	.٦٧٣	.٦١١	لا توجد فروق
	بين المجموعات	٤٤٥,١٢٠	١٦٣	٢,٧٣١			
	الكلي	٤٥٢,٤٧٦	١٦٧				
إدارة المعهد/ البرنامج	داخل المجموعات	٣٧٨,٧٠٦	٤	٩٤,٦٧٧	٢,٥٩٩	.٠٣٨	توجد فروق
	بين المجموعات	٥٩٣٧,٥٨٠	١٦٣	٣٦,٤٢٧			
	الكلي	٦٣١٦,٢٨٦	١٦٧				
الكلي	داخل المجموعات	٨٢٦٩,٢٥٦	٤	٢٠٦٧,٣١٤	٥,٦٦٠	.٠٠٠	توجد فروق
	بين المجموعات	٥٩٥٣١,٢٢٠	١٦٣	٣٦٥,٢٢٢			
	الكلي	٦٧٨٠٠,٤٧٦	١٦٧				

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق بين الطلاب المعلمين باختلاف المسارت في الأبعاد المتعلقة بالمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي والأدوات والأجهزة التعليمية والدرجة الكلية ، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب فيما يتعلق بإدارة المعهد / البرنامج ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه ، وكانت النتائج كما يلي في جدول (١١).

جدول (١٢)

يوضح اختبار شيفيه لمعرفة الفروق

المتغير التابع	التخصص (I)	التخصص (J)	فرق المتوسط	مستوى الدلالة
التربوي	ضعاف سمع	صم	-١,٣٢٥٤	.٩٩١
		صعوبات تعلم	-٢,٤٨٧٧	.٥٩٤
		إعاقة فكرية	-٧,١١١١(*)	.٠٠١
	صعوبات تعلم	صم	١,١٦٢٣	.٩٩٢
		ضعاف سمع	٢,٤٨٧٧	.٥٩٤
		إعاقة فكرية	-٤,٦٢٣٥(*)	.٠٠١
الأكاديمي	صعوبات تعلم	صم	٦,٣٩٦٨	.٦٣٩
		ضعاف سمع	١,٢٢٢٢	.٩٩٥
		إعاقة فكرية	-٥,٩٥٧١(*)	.٠٥٠
الكلي	ضعاف سمع	صم	-٨,٣٠٩٥	.٩١٦
		صعوبات تعلم	-١١,٨٧١٣	.٦٤٨
		إعاقة فكرية	-٢٥,٤١٥٦(*)	.٠٣٤
	صعوبات تعلم	صم	٨,٣٠٩٥	.٩١٦
		ضعاف سمع	-٣,٥٦١٧	.٩٧٢
		إعاقة فكرية	-١٧,١٠٦١(*)	.٠٤١
	صعوبات تعلم	صم	١١,٨٧١٣	.٦٤٨
		ضعاف سمع	٣,٥٦١٧	.٩٧٢
		إعاقة فكرية	-١٣,٥٤٤٣(*)	.٠٠٨

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق في البعد التربوي بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وذلك لصالح الطلاب المعلمين في المعاهد الفكرية ، وأيضاً توجد فروق في البعد التربوي بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ،وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وتوجد فروق في البعد التربوي بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح

الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وتوجد فروق في البعد الأكاديمي بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وتوجد فروق في الدرجة الكلية بين الطلاب المعلمين في معاهد الصم والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وتوجد فروق في الدرجة الكلية بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وتوجد فروق في الدرجة الكلية بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية .

(أ) **فيما يتعلق بالمشرف التربوي** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعلمين في معاهد الصم والطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الصم ،وتوجد فروق بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع وبين الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وتوجد فروق بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم وبين الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وعدم وجود فروق بين الطلاب المعلمين في مسار التوحد وبين الطلاب المعلمين في المسارات الأخرى.

(ب) **فيما يتعلق بالمشرف الأكاديمي** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم وبين الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية .

(ج) **فيما يتعلق بالأدوات والأجهزة التعليمية** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع طلاب التدريب الميداني في مختلف المسارات .

(د) **فيما يتعلق بإدارة المعهد / البرنامج** :

توجد فروق بين الطلاب المعلمين في مسار الإعاقة السمعية وبين الطلاب

المعلمين في مسار الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في مسار الإعاقة الفكرية ، وفروق بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح طلاب معاهد الإعاقة الفكرية ، وفروق بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح طلاب معاهد الإعاقة الفكرية .

الفرض الثالث :

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعلمين في معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب المعلمين تعزى للمعدل الدراسي التراكمي» .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ، وذلك للتعرف على وجود فروق بين معيقات طلاب التدريب الميداني باختلاف المسارات تعزى للمعدل التراكمي ، وجاءت النتائج كما يلي في جدول (١٣) .

جدول (١٣)

يوضح تحليل التباين الأحادي بين طلاب التدريب الميداني في مختلف المسارات وفقاً للمعدل التراكمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشرف التربوي	داخلي	٢٠٣٤,١٣٣	٥٤	٣٧,٦٦٩	١,٠١٢	.٤٦٩	لا توجد فروق
	بيني	٤٢٠٥,٨١٣	١١٣	٣٧,٢٢٠			
	كلي	٦٢٣٩,٩٤٦	١٦٧				
المشرف الأكاديمي	داخلي	٦٦٦٦,٨٢٨	٥٤	١٢٣,٤٦٠	١,١٦٤	.٢٤٩	لا توجد فروق
	بيني	١١٩٨٩,٨٣٣	١١٣	١٠٦,١٠٥			
	كلي	١٨٦٥٦,٦٦١	١٦٧				
الأدوات والأجهزة التعليمية	داخلي	١٥٦,٨٥٩	٥٤	٢,٩٠٥	١,١١٠	.٣١٧	لا توجد فروق
	بيني	٢٩٥,٦١٧	١١٣	٢,٦١٦			
	كلي	٤٥٢,٤٧٦	١٦٧				
إدارة المعهد / البرنامج	داخلي	١٧١٩,٩٦٣	٥٤	٣١,٨٥١	.٧٨٣	.٨٤١	لا توجد فروق
	بيني	٤٥٩٦,٣٢٣	١١٣	٤٠,٦٧٥			
	كلي	٦٣١٦,٢٨٦	١٦٧				
الكلي	داخلي	٢٣٦١٩,٨٧٨	٥٤	٤٣٧,٤٠٥	١,١١٩	.٣٠٥	لا توجد فروق
	بيني	٤٤١٨٠,٥٩٨	١١٣	٣٩٠,٩٧٩			
	كلي	٦٧٨٠٠,٤٧٦	١٦٧				

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق بين الطلاب المعلمين في مجال التدريب الميداني في مختلف المسارات تعزى للمعدل التراكمي مما يؤكد عدم صحة هذا الفرض .

الفرض الرابع :

«توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب المعلمين تعزى لنوع البرنامج التربوي (معهد – برنامج) الذي يتم التطبيق فيه «.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين لمعرفة اتجاه الفروق ، وجاءت النتائج كما يلي في جدول (١٤).

جدول (١٤)

يوضح اختبار «ت» لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في معوقات التدريب الميداني (معهد – برنامج)

البعد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشرف التربوي	معهد	٦١	٤٠,٤٧٥٤	٥,٩٥١٤٩	١٦٦	٢,٧٨٩	.٠٠٦	توجد فروق لصالح المعاهد
	برنامج	١٠٧	٣٧,٧٩٤٤	٦,٠١٥٢٩	١٦٦			
المشرف الأكاديمي	معهد	٦١	٦٨,١١٤٨	١١,٥٠٩٥٦	١٦٦	.٨٨٣	.٣٧٩	لا توجد فروق
	برنامج	١٠٧	٦٦,٦١٦٨	١٠,٠١٠٠٤	١٦٦			
الأدوات والأجهزة التعليمية	معهد	٦١	٧,٦٨٨٥	١,٤٣٢٢٦	١٦٦	.٥٥٣	.٥٨١	لا توجد فروق
	برنامج	١٠٧	٧,٥٤٢١	١,٧٦٠٥٨	١٦٦			
إدارة المعهد / البرنامج	معهد	٦١	٣٦,٠٨٢٠	٧,٣٣٥٥٢	١٦٦	.٥٨٤	.٥٦٠	لا توجد فروق
	برنامج	١٠٧	٣٥,٥٠٤٧	٥,٣٨٥٨٢	١٦٦			
الكلي	معهد	٦١	١٥٢,٣٦٠٧	٢٢,٨٤٠٠٥	١٦٦	١,٥٢٣	.١٣٠	لا توجد فروق
	برنامج	١٠٧	١٤٧,٤٥٧٩	١٨,٣١٧٥٨	١٦٦			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق بين الطلاب المعلمين فيما يتعلق بالمشرف التربوي فقط لصالح الطلاب المعلمين في المعاهد ، وعدم وجود فروق في الأبعاد الأخرى بين المعاهد والبرامج

مناقشة نتائج الدراسة :

لقد أسفرت التحليلات الإحصائية عن النتائج التالية :

مناقشة نتائج الفرض الأول :

بالرجوع إلى جدول (٥) يتضح لنا أن العبارات المرتبطة بمعوقات المشرف الأكاديمي احتلت المرتبة الأولى من بين المعوقات حيث حصلت على أعلى نسبة في المتوسط مقارنة بالمعوقات الأخرى ، ثم يليها العبارات المرتبطة بالمشرف التربوي والتي حصلت على المرتبة الثانية ، ثم يليها العبارات المرتبطة بإدارة المعهد / البرنامج والتي حصلت على المرتبة الثالثة من بين معوقات طلاب التدريب الميداني ، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالأدوات والأجهزة التعليمية التي احتلت المرتبة الرابعة .

ويمكن القول أن المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي كان لها تأثيرها المباشر على المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة ، ومن بين العبارات التي كان لها الصدارة في تلك المعوقات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي هي العبارة (٢٧) « يقوم المشرف الأكاديمي بملاحظتي وأنا أقوم بالتدريس في الصف «والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢,٧٦٧٩ وهو متوسط مرتفع نسبياً ويعبر عن أهم معوقات طلاب التدريب الميداني ، بينما العبارة (٢٤) يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات دورية للطلبة المعلمين « والتي جاءت في المرتبة الثانية من المعوقات بمتوسط قدره ٢,٦٩٦٤ ، والعبارة (٢٩) « يناقش معي المشرف الأكاديمي تقييمه لي كل أربعة أسابيع كما يناقش معي التقييم النهائي « والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره ٢,٦٩٦٣، بينما العبارة (٤١) « يتابع الطلبة المعلمين في إعداد الخطة التربوية الفردية « جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره ٢,٣٢١٤ وهو ما يدل على المعوقات المتوسطة التي تواجه طلاب التدريب الميداني .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالقصور من جانب المشرف الأكاديمي تجاه دوره المنوط به في الإشراف على طلاب التدريب الميداني، حيث يعد المشرف الأكاديمي المسئول الأول عن تنفيذ برنامج التربية الميدانية . ولذلك يؤكد الشهراني (١٩٩٣، ٩٣) على أنه يجب التركيز على الجانب الأكاديمي والتربوي

في الإعداد، وتشجيع الطالب المعلم على استخدام أنشطة وخبرات متنوعة، والتدرج من الخبرات والأنشطة السهلة إلى الصعبة، وتقديم تغذية راجعة بشكل مستمر ومنتظم للطالب المعلم فيما يتعلق بأدائه ومهامه في المجتمع المدرسي.

وبالتالي يجب أن تكون المهمة الأساسية للمشرف الأكاديمي هي إحداث تغييرات جوهرية فيها لدى الطالب المعلم، ولا يمكنه القيام بذلك ما لم يتعرف على طبيعة هذه التغييرات وعلى طبيعة كل طالب معلم يشرف عليه وعلى جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي، ومن المعيقات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي عدم كفاية التغذية الراجعة التي يقدمها للطالب المعلم لتطوير أدائه أثناء التدريب والتي تسهم في معرفتهم لمواطن القوة والضعف في ممارستهم التدريبية داخل المعهد أو البرنامج ، وإكسابهم بعض المهارات التي تمكنهم القيام بالعملية التعليمية ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تعترضهم لجعلهم قادرين على التكيف مع واقع التعليم ومتغيراته وكيفية التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعزى الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى زيادة أعداد المتدربين لدى المشرف الأكاديمي في البرنامج أو المعهد، والنقص في كفاءة بعض المشرفين وخاصة إذا كان المشرف الأكاديمي يقوم بالإشراف على طلاب التدريب الميداني في أحد المعاهد أو البرامج ليس في نطاق تخصصه ، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتزويدهم بالمهارات العملية اللازمة للقيام بمهام الإشراف على عملية التدريب الميداني .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المخلافي (٢٠٠٥) إلى أن النظام المطبق حالياً في التدريب الميداني يعاني من سوء الإشراف والمتابعة من الكلية ، وغلبة الجانب النظري على الجانب العملي في إعداد الطلبة المعلمين في الجانبين الأكاديمي والتربوي

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة هاشل ومحمد (١٩٩٠) والتي كشفت عن عدد من المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني ومنها تساهل المشرف الجامعي في تقويم الطلبة المعلمين ، وانشغاله عن متابعة

الطلبة بسبب كثرة الأعباء الملقاة على عاتقه عضواً في الهيئة التدريسية؛ من محاضرات ، وأبحاث ، ولجان بالإضافة إلى إشرافه على عدد كبير من الطلاب المتدربين.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

بالرجوع إلى جدول (١١) يتضح لنا ما يلي :

(أ) **فيما يتعلق بالمشرف التربوي** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في معاهد الصم والطلاب المعلمين في برامج الصم لصالح الطلاب المعلمين في المعاهد ،وفروق بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع وبين الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وفروق بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم وبين الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وعدم وجود فروق بين الطلاب المعلمين في مسار التوحد وبين الطلاب المعلمين في المسارات الأخرى.

مما سبق يتضح لنا وجود فروق بين مختلف المسارات لصالح المعاهد ، ويرجع ذلك إلى القصور الواضح من المشرفين على طلاب التدريب الميداني في معاهد التربية الخاصة في مساعدتهم وتنمية مهاراتهم وحل المشكلات التي تواجههم وزيارتهم الصفية لهم وتقويمهم، وخاصة أن التلاميذ في المعاهد تختلف في نوعيتها عن تلاميذ البرامج بسبب طبيعة ودرجة الإعاقة لديهم ، وبالتالي فإن طلاب التدريب الميداني يواجهون معوقات شديدة تختلف عن المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني، وهذه المعوقات تختلف في حدتها وطبيعتها وفق تصنيفاتها المختلفة وعلى سبيل المثال هناك المعيقات الإدارية كتعدد الأعباء الإدارية والتربوية على المشرف التربوي حيث يكلف المشرف التربوي بزيارة عدد من المدرسين يفوق النصاب المقرر وأحياناً يصل إلى الضعف كما تسند إليه أعمال إدارية تحد من نشاطه الميداني، مشيراً إلى أنّ هذا من شأنه أن يؤثر على عطائه ونشاطه في إعداد النشرات والندوات والبرامج التدريبية والمتابعة الفعلية لمهامه الأساسية.

ومن الملاحظ أن الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية يواجهون معوقات شديدة مقارنة بالمعاهد الأخرى ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه الإعاقة وما تخلفه من آثار سلبية على الفرد ، وهذا ما ذكره القريطي (٢٠٠٥، ٢١٥) أن من أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها المعاقين فكرياً هو القصور اللغوي والتأخر في النطق ، وغلبة الطابع الطفولي على لغتهم ، واضطراب التلفظ كالحذف والتحريف والإبدال واضطرابات الصوت والكلام أو النطق . بالإضافة إلى بعض المشكلات الأخرى منها السلوك التكيفي لدى المعاقين فكرياً ، إلخ ،إن هذه المشكلات بطبيعة الحال تؤثر بشكل سلبي على أداء الطلاب المعلمين في القيام بعملهم على أكمل وجه .

(ب) فيما يتعلق بالمشرف الأكاديمي:

يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم وبين الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية وذلك لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية .

يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب التدريب الميداني في معاهد الإعاقة الفكرية يواجهون معوقات شديدة مقارنة بالبرامج الأخرى ، حيث أن تلك المعاهد تحتاج من الطلاب المعلمين بذل الجهد في إكساب المهارات اللازمة والتي تمكنهم في القيام بالعملية التعليمية وكيفية التعامل مع التلاميذ ، خاصة أن هؤلاء التلاميذ يعانون من إعاقة شديدة ، والمشرف الأكاديمي يقع على عاتقه العبء الأكبر في الوقوف بجانب هؤلاء الطلاب المعلمين والأخذ بيدهم بالاتفاق مع المشرف التربوي بالمعهد في مساعدتهم والقيام بالزيارات الصفية لهم ، لإرشادهم وتوجيههم وتبصيرهم بنقاط القوة والضعف لديهم ، وعقد الاجتماعات بصفة مستمرة للوقوف على المعيقات التي تعترضهم للعمل على إزالتها ، ومحاولة الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في المقررات التي يقوم بتدريسها، ولكن قد يوجد تقصير من قبل بعض مشرفي معاهد التربية الفكرية في القيام بمثل هذه المهام المكلف بها نتيجة قلة الزيارات أو زيادة عدد المتدربين لديه والذي يمثل عائق أمامه ، بالإضافة إلى ذلك عدم التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمشرف القائم بالمعهد ، وعدم وجود خطة

واضحة لدى المشرف الأكاديمي ، وأن دوره كان دون المستوى المطلوب ، وكذلك عدم الدقة والتغيب في عمل المشرف الأكاديمي ،الأمر الذي أدى وجود معيقات لدى الطلبة المعلمون تعلقت بمجال المشرف الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عمار،١٩٩٧) والتي أشارت نتائجها إلى أن غياب العلاقة المباشرة والتفاعل والتواصل بين المشرف الجامعي والطلبة المعلمين تمثل أهم المعيقات التي عبر عنها الطلبة المعلمون .

(ج) فيما يتعلق بالأدوات والأجهزة التعليمية :

يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع طلاب التدريب الميداني في مختلف المسارات .

ويفسر البحث هذه النتيجة إلى أن جميع طلاب التدريب الميداني يدركون مدى أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت هذه الوسائل متوفرة لدى المعهد/ البرنامج أو يقوم طلاب التدريب الميداني بتوفيرها ، ويلعب المشرف التربوي دوراً هاماً في تدريب الطلاب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية، وقد أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة، كما أنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم، وتلعب هذه الوسائل دوراً هاماً مع التلاميذ الصم أو المعوقين بصرياً تعويضاً عن الحاسة المفقودة ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ مما يترتب عليه بقاء أثر التعلم.

ولكن من الواضح أن بعض معاهد التربية الخاصة أو برامج الدمج تفتقر مثل

هذه الوسائل أو التقنيات التعليمية مما يعوق الطلاب المعلمين على الاستفادة منها والتدريب عليها ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بن طالب (٢٠٠٣) ، والموسى (٢٠٠٢) ، ويوسف (٢٠٠١) والتي كشفت نتائجها عن افتقار معاهد التربية الخاصة التقنيات التعليمية، وعدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في قاعة الدراسة وعدم توفر البرمجيات التعليمية .

ومن هنا يمكن القول بأن التكنولوجيا التعليمية تتسع لتشمل مفهوم الوسائل التعليمية ، فالوسائل التعليمية هي الأجهزة ، والأدوات ، والمواد التعليمية ، والطرق التي تنقل بها المعرفة إلى المتعلمين، أما التكنولوجيا التعليمية فإنها تشمل إلى جانب نقل المعرفة، تخطيطاً، وتطبيقاً، وتقويماً لمواقف تعليمية صالحة ويمكنها تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم ، أي أن الوسائل التعليمية جزء فقط من تكنولوجيا التعليم التي أصبح من مهامها الرئيسة تطوير الأداء التعليمي بالكامل، والارتفاع بمستوى تنفيذ الدرس، وتعهد التطبيق التربوي وما يتطلبه ذلك من تخطيط وتنفيذ وتقويم ، بالإضافة إلى ذلك قلة برامج تدريب الطالب المعلم على استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية ، حيث أن افتقار مثل هذه الإمكانات يمكن أن يؤثر على أداء الطلبة المعلمين ونشاطهم وقدراتهم أثناء فترة التدريب.

(د) **فيما يتعلق بإدارة المعهد أو البرنامج** :

يتضح لنا وجود فروق بين الإعاقة السمعية «معهد صم » وبين الطلاب المعلمين في مسار الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وفروق بين الطلاب المعلمين في برامج ضعاف السمع والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية ، وفروق بين الطلاب المعلمين في برامج صعوبات التعلم والطلاب المعلمين في معاهد الإعاقة الفكرية لصالح طلاب معاهد الإعاقة الفكرية ، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي :

١- بالنسبة للفروق بين الإعاقة السمعية «معهد صم » وبين الطلاب المعلمين في مسار الإعاقة الفكرية لصالح الطلاب المعلمين في مسار الإعاقة الفكرية. يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب التدريب الميداني في معاهد

الإعاقة الفكرية يواجهون معوقات شديدة عن طلاب التدريب الميداني في معاهد الصم ، وذلك لأن طبيعة الإعاقة الفكرية لها تأثير سلبي شديد على العملية التعليمية نظراً لما يعانيه التلميذ من قصور في الجانب العقلي .. الأمر الذي يحتاج إلى تدريب طلاب التدريب الميداني ومساعدتهم على كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ ، وطرق وأساليب التدريس المناسبة ، وتلعب إدارة المعهد دوراً هاماً في مساندة طلاب التدريب الميداني في مواجهة تلك المعوقات التي تعترضهم ، وتوفير كافة الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلاب المعلمين داخل قاعة الدرس ، وتكليف المشرف التربوي المقيم لمتابعتهم لمناقشة مشكلاتهم والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العابد (٢٠٠٣)، دراسة إبراهيم (٢٠٠٢) إلى أن أهم المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية تتمثل في عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات التلاميذ ، وعدم مناسبة الأماكن اللازمة التي يتواجد بها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ونقص الأجهزة والإمكانيات ، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية ، ونقص الأجهزة والإمكانات .

٢- بالنسبة للفروق بين طلاب مسار صعوبات التعلم «برامج» وطلاب التدريب الميداني في مسار الإعاقة الفكرية « معاهد» لصالح طلاب التدريب الميداني في معاهد الإعاقة الفكرية .

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلاب التدريب الميداني في معاهد الإعاقة الفكرية يواجهون معوقات شديدة مقارنة بطلاب التدريب الميداني في مسار صعوبات التعلم ، حيث أن معاهد الإعاقة الفكرية تعاني من معوقات خاصة بإدارة المعهد في عدم التعاون مع الطلاب المعلمين في مواجهة المشكلات التي تعترضهم ، وعدم توفر الوسائل والإمكانيات التي تساعدهم على العملية التعليمية ، وعدم تعاون المعلمين المتعاونين مع هؤلاء الطلاب المعلمين .. الأمر الذي يمثل ضغوط عديدة لدى الطلاب المعلمين في التدريب الميداني مما يجعلهم يشعرون بخيبة الأمل ،وهذا ما أكدت عليه دراسة سترا سمير (Strassmeier ,1992) إلى أن معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

يواجهون ضغوط ذات مستويات عالية ولديهم ميل للاحتراف النفسي، واتصف هؤلاء بمستوي تعليم عال وشعور بعدم الكفاية الذاتية وبالتوجهات السلبية وشعور عام بعدم الرضا ومبل لعدم الاتفاق مع الزملاء.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

بالرجوع إلى جدول (١٣) يتضح لنا عدم وجود فروق بين الطلاب المعلمين في تحديدهم للمعوقات التي تواجههم تبعاً للمعدل الدراسي ، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعدل الدراسي ليس له دور في تحديد المعوقات، والدليل على ذلك أن جميع الطلاب المعلمين يتفقون فيما بينهم على المعوقات التي تواجههم بغض النظر عن المعدل الدراسي الذي حصل عليه في دراسته الجامعية ، وهذا يدل على أن طبيعة هذه المعيقات هي معوقات عامة وخارجة عن إطار كفاءة الطالب المعلم وفقاً للمعدل الدراسي، وبالتالي فإن المعدل الدراسي الذي حصل عليه الطالب المعلم ليس له دور في تحديد تلك المعيقات، وهذا ما يتفق مع دراسة إدجر (Ediger,1994) والتي دعت الجامعات لتحمل مسؤوليتها في توجيه الطلبة المعلمين ، لتكون لديهم خبرات صفية نوعية وتحقيق أقصى ما لديهم من إمكانيات ،وثمة سبب آخر قد يعزى إلى أن الطلبة باختلاف معدلاتهم التراكمية قد ينتمون إلى بيئات اجتماعية واقتصادية متشابهة ، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق بينهما .

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

بالرجوع إلى جدول (١٤) يتضح لنا وجود فروق في الجانب التربوي فقط لصالح المعاهد ، وعدم وجود فروق في الأبعاد الأخرى بين المعاهد والبرامج .
ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلاب المعلمين في معاهد التربية الخاصة يواجهون معوقات شديدة مقارنة ببرامج الدمج ، ولذلك فهم يحتاجون إلى من يوجههم ويرشدهم ويوضح لهم آلية العمل في تلك المعاهد وكيفية التعامل مع التلاميذ ، ويبدو أن هناك قصور من جانب المشرف التربوي تجاه الطلاب المعلمين ومساعدتهم في تحقيق الأهداف التعليمية ، ومتابعته من خلال الزيارات الصفية ، وعقد اجتماعات دورية وتبصيرهم بجوانب القوة والضعف ، ومناقشتهم في بعض المشكلات التي تعترضهم سواء داخل الصف أو خارجه ، وتزويدهم بالمواد التعليمية المناسبة ،ومساعدتهم على استخدام

طرق التدريس الملائمة لتلك الفئة التي يقوم بتدريسها ،وتوفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعلمين ، ويساعدهم على استخدام استراتجيات تكييف المنهج الدراسي لكي يتواءم مع قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة ، ومن الضروري أن يكون لديه دليل أو كتب إرشادية توضح آلية متابعة الطلبة المعلمين، وتقويمهم بصورة توحد توجهاتهم تجاه الطلبة، حتى لا يحدث اختلاف في وجهات نظرهم وتباعد في تقديراتهم على حساب الطلبة المعلمين، وينبغي عقد ورشة عمل للطلاب المعلمين لشرح آليات تعبئة التقارير التقويمية، وعدد الزيارات الصفية المطلوبة، وآليات تنفيذ هذه الزيارات وكيفية متابعة إنجازات أو أعمال الطلبة المعلمين الكتابية المتنوعة.

ولذلك فإن نجاح التدريب الميداني يتطلب اهتماما ومشاركة فاعلة من جميع الأعضاء المشاركين فيها (قسم التربية الخاصة ، ومشرف الكلية، ومشرف المؤسسة، وطالب التدريب) فالتخطيط الجيد لمناهج التدريب، والتنفيذ السليم، والتعاون البناء بين القسم والمؤسسات، ومتابعة القسم المختص لعملية التدريب الميداني تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل وبناء طلاب قسم التربية الخاصة ، وينبغي أن تتركز جهود الأقسام المختصة في عمليات اختيار المؤسسات المناسبة، والمشرفين المؤهلين، وتنظيم اللقاءات التمهيدية التي تعرف الطلاب بالتدريب الميداني وأهميته.

التوصيات :

يوصي الباحث بما يلي :

١- تحديد مهام كافة العناصر المشاركة في عملية تقويم الطالب المعلم – مدير المعهد أو البرنامج، المشرف الأكاديمي، المعلم المتعاون - وتوزيعها عليهم، والتأكد من تنفيذها من قبل قسم التربية الخاصة .

٢- عقد اجتماع في بداية كل فصل دراسي يحضره كل من مديري المعاهد أو برامج الدمج والمعلمين المتعاونين، والمشرفين الأكاديميين والطلاب المعلمين يتم فيه توضيح أهمية التدريب الميداني .

٣- ضرورة وضع نموذج تقييم يشمل جميع المهارات المطلوب من الطالب المعلم تأديتها أثناء التدريب الميداني .

٤- ضرورة تعاون إدارة المعهد أو البرنامج والمشرف الأكاديمي والمشرف التربوي مع الطالب المعلم لمواجهة المشكلات التي تعترضه ، وتوفير كافة الوسائل والأجهزة التعليمية التي تساعدهم في العملية التعليمية.

٥- ضرورة تكثيف جهود المشرف الأكاديمي في القيام بالزيارات الميدانية بصفة مستمرة خاصة في بداية الفصل الدراسي وتبصيرهم بمتطلبات التدريب الميداني ، وتنمية مهاراتهم المهنية ، واستخدام أفضل أساليب التدريس المتنوعة التي تتلاءم مع طبيعة الفئة التي يتعامل معها ودرجة الإعاقة .

٦- إقامة دورات تدريبية خاصة أو ورش عمل للطلاب المعلمين لتبصيرهم بطبيعة العمل مع الفئة التي سوف يتعامل معها ،وخصائص هذه الفئة ، حيث أن كل مرحلة عمرية خصائص معينة يجب على المعلم معرفتها حتى لا يتعرض للإحباط أو الاحتراق المهني فيما بعد .

٧- العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة في جميع معاهد وبرامج التربية الخاصة، متع التركيز والحرص على توفى التقنيات الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الأداء.

المراجع العربية

إبراهيم ،خديجة عبد العزيز علي (٢٠٠٢).استخدام أسلوب التعلم في دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر. رسالة دكتوراه . كلية التربية بسوهاج . جامعة جنوب الوادي .

أبو جابر ، ماجد (١٩٩٩). التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية . عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

أديبي ،عباس وبدرس ،حسين (١٩٩٠). دراسة مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج بكالوريوس التربية نظام معلم الفصل ، دراسات تربوية : البحرين (٢٥)..١١٧ – ١٤٢ .

البابطين،عبد الرحمن عبد الوهاب(١٩٩٥). المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في التخصصات الأدبية وعلم النفس بجامعة الملك سعود،مجلة التربية . السنة الخامسة . الرياض .

البرواني ، ثوبية وآخرون (١٩٩٧).الصعوبات التي يواجهها المعلمون الجدد خريجو كلية التربية والعلوم الإسلامية . جامعة السلطان قابوس (دراسة تتبعية ميدانية).ورقة عمل للمؤتمر التربوي الأول . اتجاهات التربية وتحديد المستقبل ،جامعة السلطان قابوس .كلية التربية والعلوم الإسلامية ،٧-١٠/ ١٢ .

الدوسري ، عبد العزيز محمد (٢٠٠٧). تقويم أهداف التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الخاصة . رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الملك سعود.

الشبلي، إبراهيم مهدي(٢٠٠٠).التعليم والتعلم الفعال. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الشهراني. عامر عبد الله سليم(١٩٩٣). مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية : جدة.

الصمادي ،عقلة وأبو جاموس ، عبد الكريم (٢٠٠٥).مدى اكتساب الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة اليرموك للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس المتعاونة والمعلمين والمتعاونين والطلبة المعلمين أنفسهم . مجلة جامعة الملك سعود (٢).٧١-٨٦ .

العايد ، واصف (٢٠٠٣).مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية . رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان.

العتيبي، بندر والعثمان ، ابراهيم عبد الله والغانم ،عادل عبد الله (١٤٢٥). دليل التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة . قسم التربية الخاصة . جامعة الملك سعود.

الفرا ،عبد الله وعبده ،حمدان (١٩٩٤).الدليل في التربية العملية لطلبة الجامعات ومعاهد إعداد المعلمين .بيروت :دار الندى للطباعة والنشر والتوزيع.

القريطي ،عبد المطلب(٢٠٠٥).سيكولوجية ذوي الاحتياجات وتربيتهم (ط٤). القاهرة :دار الفكر العربي.

المنظمة العربية للتربية الخاصة(١٩٩٨).التقرير الختامي لاجتماع عمداء كليات التربية ومسئولي تدريب المعلمين في أثناء الخدمة حول تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم للوفاء بمتطلبات الدور المتغير للمعلم في البلاد العربية . الدوحة.

الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢). استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي «المرحلة الابتدائية» في دول الخليج العربية: دراسة ميدانية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

بابكر. عبد الباقي والزند، وليد(٢٠٠٧).التربية العملية. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

جمال ، نجوى يوسف(٢٠٠٢).التخطيط لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التطورات الحديثة والواقع الميداني . مجلة التربية والتنمية . المركز العربي للتعليم والتنمية : القاهرة . ٢٥/٣ . ١- ٢٢ /٤.

حرب،سعيد (٢٠٠٩).مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية. بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

حسان، محمد حسان (١٩٩٢).التربية العملية في دول الخليج واقعها وسبل تطويرها. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

حمدان، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٤).مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى- غزة بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول في فلسطين بعنوان التربية في فلسطين ومتغيرات العصر المنعقد في الجامعة الإسلامية ٢٣-٢٤/ ١.

خطايبة، ماجد(٢٠٠٢). التربية العملية الأسس النظرية والتطبيق . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعد ، محمود(٢٠٠٠).التربية العملي بين النظرية والتطبيق . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

طالب، عادل محمد (٢٠٠٣).واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية لمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

عبد العظيم ،نادية (١٩٩٠).دراسات تحليلية لمشكلات التربية العملية بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية .دراسات تربوية (٣٠)، ١٩٥ -٢٢٣ .

عمار ، سام (١٩٩٧).واقع التربية العملية لمادة اللغة العربية وسبل تطويرها : دراسة ميدانية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق . المجلة العربية للتربية .١٧ (٢) ٣٧-٩٦.

فراج ، عثمان لبيب (١٩٩٨).إعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال الإعاقة في الوطن العربي للقرن الواحد والعشرين . المؤتمر العربي للإتحاد النوعي للهيئات العاملة في رعاية الفئات الخاصة : القاهرة . ٨-١١ /١١.

كوسة، سوسن وباسروان، وفاء(٢٠٠٣).مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة. مجلة دراسات في

المناهج وطرق التدريس العدد (٨٧) ص ٤٥-٦٦ .

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٧). معلمو الغد . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

نصر الله،عمر عبد الرحيم (٢٠٠١). أساسيات في التربية العملية . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

هاشل ،جاسم ومحمد ،عودة (١٩٩٠). تقويم أثر التربية العملية في إسهاب الطالب المعلم الكفايات التعليمية . الكويت: جامعة الكويت .

وزارة المعارف (١٤٢٣هـ).القواعد التنظيمية لمعاهد و برامج التربية الخاصة . الرياض.

ياسين، رياض (٢٠٠٤). تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام تحليل النظم. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية. برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى. غزة.

Agboola, Isaac. & Lee, Arthur.(2000).Computer and Information Technology Access for Deaf Individuals in Developed and Developing Countries. Journal of Deaf Studies and Deaf Education. 3, 286-289.

Cheung-On, T., & Yin-Wah, P. (2001). The changing roles of practicum/ field experience tutors, paper presentsd at the symposium of field experience, hongkong institute of education, (On line): Available at: http://www.ied.edu.hk/celts/ symposium/docfull.

Ediger, M. (1994). Problems in supervising student teacher, Education. 114 (4), 628-638.

Gersten, R., Keating, T. Yovanoff, P., Harniss, M. K, (2001).Working in special Education: Factors that enhance special educators' intent to stay . Council for Exceptional Children, 67(4). 549-567.

Gersten, R., Keating, T., Yovanoff, P., Harniss. M. K, (2001).Working in special Education: Factors that enhance special educators' intent to stay . Council for Exceptional Children. 67(4), 549-567.

Hartman, John M.(2003). pre-service and classrooms teachers perceptions of best practices " within a special education professional development school Unpublished doctoral dissertation, Immaculata University.

Jennings, J. (2002).Problems facing teachers-towards abetter policies, Journal of Educational Psycology,.Jersey . Englewood Cliffs : Prentice-Hall

Ottolino, Patricia. (2000).Availability and use of technology by teachers in training and early career educators of the deaf and hard of hearing: A descriptive analysis. Northern Illinois University

Srafard , M, (1995). The Pre – student teaching practicum: Don't leaving it to charee Education: America.

Strassmeier, W, (1992). Stress among Teachers of Children with Mental Handicaps . International Journal of Rehabilitation . 15 (3) (ERIC Document Reproduction Service No. EC 604683).

Valeri Elee And Others(1991). Effect of the Social Organization of School on Teachers Efficiency And Satisfaction . sociology of Educatiob a journal America Sociological Association , 64,3. 24-31.